

العدد 299 حزيران 2634k / 2022z

بين العقلاء والعملاء مجرد حرف

التهديدات التركية والخيارات المتوقعة استانه ۱۸ ... حولات

📕 هيئة التحرير

محادثات أستانة الأخيرة حول

سوریا، هی محادثات حضرها ممثّلون عن النظام وعددٌ من قادة فصائل المعارضة، برعاية روسية-تركية- إيرانية في يناير 2017 ، وعبرت وفود الدول الثلاثة، وقتها، عن تقدير ها للمشاركة والتسهيلات المقدّمة من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا في تلك المحادثات، وأكّدت على التزامها بسيادة واستقلال ووحدة أراضي "الجمهورية العربية السورية " ، وبكونها دولة متعددة الأعراق والأديان وغير طائفية وديمقراطية ، كما تمّ التأكيد على ذلك سابقاً من قبل مجلس الأمن الدولي، وبأنه لا حلّ عسكري للأزمة في سوريا، وأنّ الحلّ الوحيد سيكون من خلال عملية سياسية مبنية على تطبيق قرار مجلس الأمن 2254 ، كما قرّرت إنشاء آلية ثلاثية لمراقبة وضمان الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، الآليات الناظمة لوقف إطلاق النار

لنعد إلى محادثات أستانة الأخيرة بنسختها الثامنة عشرة، التي انعقدت في العاصمة الكازاخية نور سلطان بتاریخ 15 یونیو الجاري، بمشاركة ممثلى الدول الضامنة :روسيا - تركيا - إيران، بالإضافة لوفدي المعارضة والنظام السوريين، وروبرت دون، المسؤول عن القضايا السياسية لدى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا بيدرسون ، إضافة للوفد الأردني بصفة مراقب.

في مناطق خفض التصعيد .

عُقدت هذه الجولة في ظلّ ظروفِ صعبة وأكثر تعقيداً للوضع السوري دولياً، وحتى بين الدول الثلاثة الضامنة لأستانا، فروسيا منهمكة بالصراع مع الغرب من خلال حربها ضد أوكرانيا ، وربّما لزيادة العبء عليها في سوريا قد تضطر لانسحابات جزئية من سوريا، وبالتالي فإنّ إيران هي المرشحة لملء هذه الانسحابات، الأمر الذي يقلق تركيا، وبالمقابل تركيا تزيد من انفتاحها على دول المنطقة كمصر و السعودية وإسرائيل ؛ وهذا ما يزعج إيران ، أمام الطيران الروسي.

إنّ ماطغى على اجتماعات أستانة 18 هي التهديدات التركية بالقيام بعملية عسكرية في شمال سوريا، وقد أكّد ألكسندر الفرنتييف، مبعوث الرئيس الروسى الخاص إلى سوريا، بأنّ : (شنّ عملية عسكرية جديدة في شمالي سوريا ستكون خطوةً غير عقلانية) ، بمعنى روسيا لم تحسم الأمر بالضغط الكافي لثني تركيا عن خطوتها تلك ، ناهيك عن الرفض الإيراني المحسوم لأي عمليةٍ عسكرية ، وبالرغم من الحيّز الكبير الذي خُصيّص لهذا المحور فإنّ البيان الختامي لم يتطرق للعملية العسكرية التركية وتهديداتها .

إنّ الدول الثلاثة الضامنة، من

متعددة بدون أفق للحل



— بقلم: إسماعيل رشيد—

خلال بيانها الختامي، لم تركّز

على محاور محدّدة، كما جرى في

الجولة السابقة (أستانة 17)،حيث مكافحة الإرهاب ودخول المساعدات الإنسانية والتمسك بملف مناطق خفض التوتر، فما جاء في البيان الختامي للجولة الأخيرة، كان سرد وتكرار لمحاور عدة، من مكافحة الإرهاب، وسيادة الجمهورية العربية السورية، وملف عودة اللاجئين، ودخول المساعدات الإنسانية، وتفعيل اللجنة الدستورية، التي هي من مخرجات سوتشى، وإدانة العمليات العسكرية ومنع وقوع أيّة استفزازات، ووضع الإسرائيلية على سوريا ، فكلّ هذه المحاور (قديمة- جديدة) ولم تترجم أغلبها، ولكنها بمثابة رسالة بأنّ اجتماعات أستانة تشكّل جزءاً مهماً من العملية السياسية حول سوريا فبالرغم من التأكيد الأممي بأنّ حلّ الأزمة السورية يتمثّل في مرجعية مؤتمر جنيف والقرار 2254 فإنّ الملفت في اجتماعات الجولة الأخيرة هو مقترح المبعوث الروسي بنقل اجتماعات جنيف إلى مكان آخر (عمان - الجزائر -الإمارات...) لعدم حيادية سويسرا بعد تداعیات حرب روسیا علی أوكرانيا، على حدّ زعم روسيا، وهو مقترح روسى وحيد للضغط على الأطراف بأنّ روسيا ربّما لن تستخدم الضغوط الكافية على النظام لحضور الاجتماعات الدستورية في جنيف ، كون النظام منذ 2014 يكن ليحضر اجتماعات جنيف وخاصة مايتعلق باللجنة الدستورية منذ عام 2019 لولا الضغط الروسي ، مع العلم أنّ اللجنة الدستورية جزء من القرار 2254 وبالتالي زيادة النفوذ الإيراني، والذي تم تقديمه على أولويات الحل السياسي (هيئة الحكم الانتقالي) وهناك تخوّف أممي من محاولة روسيا لاستخدام (فيتو) حول آلية تمديد و توصيل المساعدات ناهيك عن عدم فتح تركيا لأجوائها الإنسانية العابرة للحدود إلى سوريا عبر معبر باب الهوى على الحدود التركية في بداية الشهر القادم ، لكنّ المراقبين يستبعدون الخطوة الروسية هذه نظراً للحاجة الروسية لتركيا في هذه المرحلة أكثر من أيّ

وقتٍ مضى . في ظلّ عدم جدّية المجتمع الدولي للتعاطي المطلوب مع الأزمة السورية والجولات الماراثونية المتكررة حول الشأن السوري وخاصة عدم إحراز أيّ تقدم عملي يُذكر في عمل اللجنة الدستورية، تبقى محنة السوريين مستمرة ومترقبة بين جنيف وأستانة بمزيد من المأسى والإحباط، إن لم تكن هناك صحوة للضمير الإنساني و لفتة نوعية جديدة من المجتمع النظام السوري، منذ أن تأسست

في المرحلة الأخيرة زاد هناك الحديث عن العملية العسكرية التركية ،التى أعلنها الرئيس أردوغان بموافقة مجلس الشوري ومجلس الأمن القومي التركي ، بدون أن تكون هناك أية علاقة لهذه العملية بالفصائل السورية المسلحة، ولا الحكومة المؤقتة ولا الائتلاف ولا الجيش الوطني، فكلّ هؤلاء يتلقّون الأوامر فقط، لا شاركوا بتخطيط و لابتحديد أهداف ، وهم لا

ينكرون ذلك. أنا دوماً أقوم بتحليل الأمر بحيادية ، والإنسان يعطى التحليل المتحيز؛

حين يكون طرفاً، ويتبنّى موقفاً ما ، أما عندما يكون خارج الدائرة يجب أن يكون في تحليله حيادياً، وبناءً على ذلك سوف أتكلّم بحيادية، لأنني لست مع طرفٍ ضد طرفٍ . إنّ موقفي الثوري كضابطٍ منشق في الجيش الحر أو موقفي كحليف وعملية غصن الزيتون وعملية نبع تركى سيكون مختلفاً، عندما أتكلم بصفة محلل عسكري، لأني أحبّ أن أخرج خارج الإطار ؛لأرى الصورة كاملةً؛ كي أستطيع التحليل بدقة وموضوعية.

درجت العادة وبحكم المنطق العسكري أنّ تركيا ليست دولة

عظمى قادرة أن تفرض وجودها وتفرض إرادتها، كما تريد، فكلّ دولةٍ لها محدداتها، حتى أمريكا، في بعض المناطق، لا تستطيع أن تفرض سياساتها بأريحية، فدرجت العادة مثلاً في عملية درع الفرات السلام أن تتواجد توافقات وتفاهمات سياسية عسكرية ومنافع متبادلة مع الروس ومع الأمريكان ،التمضي هذه العمليات وتحقّق أهدافها. حين تمّ الإعلان عن العملية الجديدة، على طول الحدود السورية التركية،

لانشاء منطقة آمنة بعمق ٣٠ كم،

عملية البناء مهمة شاقة وبطبية

وطويلة ،وتحتاج الى جهودٍ ودعم

، ولكنّ أهم عناصر هذه العملية هو

الإنسان، فإن كان مخلصاً وماهراً

ودقيقاً وعاقلاً ونزيهاً ومحباً لوطنه

وشعبه، كانت العملية سهلة ومشوقة

ويتحوّل التعب فيه الى متعة

ونزهة، وإذا كان هذا الإنسان فاسداً

عميلاً بائعاً لقيمه ووطنه وشعبه

ويرى ابناء شعبه في ادنى سلم

الشعوب مقهوراً ذليلاً، فصعوبة

العملية تتضاعف لمرات ويستغرق

طويلاً وتهدر أموالاً طائلة العقل

نعمة الله تعالى على الاإسان وهو

ما يميّزه عن سائر المخلوقات،

لذا يجب أن لا يضيعه أو يهمله

أويستخدمه في القضايا الضارة

ببنى جنسه، وعليه استعماله في

ما ينفع الإنسان من معارف وعلوم

العقل محل التفكير وموطن التدبير

وسمى العقل عقلاً لأنه يمنع صاحبه

من الوقوع في المصائب والمهالك.

أما العملاء بالمفهوم الاقتصادي

وابتكارات واختراعات.

العميد أحمد رحال

وإعادة مليون الجيء سوري ، رأيت أنّ تركيا تسعى لتحقيق أهداف، وتمتلك فائضاً من القوة، الصفحة ٢

عبدالله جعفر كوفلى

هم الذين يرتادون المحال التجارية

بقصد التسوق وشراء ما يحتاجونه

وفي مجال السياسة والأمن للعملاء

مفهوم آخر، فهم فية من الشعب

على اختلاف مواقعهم ومناصبهم

ومكانتهم و وظائفهم وإمكاناتهم

المادية الذين يرتبطون بشكل أو

باخر بدولةٍ أخرى أو جهةٍ معينة

الصفحة ٣

ويعلنون ولاءهم وإخلاصهم لها،

من سلع وبضائع.

باحث اكاديمى

من هم لاأعداء الكرد السوريين ؟

هناك عدد كبير من الكرد السوريين، من الحزبيين والمستقلين الذين يصر حون في السياسة أو يكتبون فيها أبحاثاً أو مقالات أوبوستات...إلخ، من الهواة والمحترفين، يرون بأنّ الشعب الكُردي في سوريا تعصف به - راهناً - تحدياتٌ من جهات عدة، داخلية و خارجية، ليعتبروها خصوماً أو أعداء، ذلك بدون أن تترافق معها كتابات موازية حول إمكانية عقد التحالفات و ضروراتها أو طرح أسماء أطراف للتحالف معها، ليتفاءل نصير الحقوق القومية الكُردية المتتبع للحالة الكُردية العامة بأنّ السياسة، التي إحدى أهم تجلياتها هي التحالفات، بدأت تستقرّ، ولو بشكل أولى، في مساحاتٍ متفرقة في مجتمعنا الكُردي، وبشكلٍ أفقي في طريقها لتصبح هي الحالة

واشنطن ومنذ دخولها في المسرح

السوري عام ٢٠١٤، دخلت في

معركة شدّ الحبال و الخصوم مع

موسكو وطهران من جهة، ومع

أنقرة من جهة أخرى ، وبالتالي

تعتبر سوريا ساحة للمساومة

والمقايضات وتصفية الحسابات،

وفرض العقوبات على هذا أو ذاك,

ولا تنظر إلى الأزمة الحالية ، على

أنها قضية سياسية وحقوق وتغيير

النظام، فهذا آخر ما تفكّر به ، و

بناءً عليه من الممكن أن تدخل في

أية لحظةٍ في صفقةٍ مع أنقرة تتخلَّى

بموجبها عن المناطق الكُردية (

الشريط الحدودي) مقابل انتزاع

بعض المكاسب في أوكرانيا،

وخاصة أنّ أنقرة لم تشارك حتى

اللحظة في عملية فرض العقوبات

على موسكو بعد أن فتحت مضائق

الدردنيل والبوسفور أمام تنقلات

السفن الروسية ،كما أنها تتعامل

مع الوضع في أوكر انيا بحذر شديد

وحساباتٍ دقيقة، دون المغامرة

أو الهرولة خلف لندن وواشنطن

وأجنداتهما بعيدة المدى في القوقاز

وجنوب شرق آسيا المناورة

والتلاعب مع قسد في المفاوضات



العامة، وعليه تقرأ طرح التصدي لما يرونها تحديات، جميعها وفي أن واحد، ذلك بدون إعطاء، حتى، الأولوية في الترتيب الزمني لها، في تجاهلِ واضح لجدلية التكتيك والاستراتيجيا، فيعددون التحديات ويشخّصونها ويعرّفونها كما يلي:



الصفحة ٣

لماذا تعرقل واشنطن العملية العسكرية التركية في شرق الفرات؟



على تمى

سياسى وكاتب قسد فی عام ۲۰۱٦ تصفهم بعملاء للأمريكان، ومن جانب أخر تحاول استغلال التحشدات التركية قرب حدودها واستغلال الفرصة لسحب البساط من تحت أقدام قسد، وبالتالى قيادة قسد تدرك جيداً مدى ألاعيب النظام وخبثه في التعامل مع الملف الكُردي في سوريا ، فالجميع يعلم أنّ مركز القرار الحقيقي لقسد ليس في سوريا ، فهم بالأساس جزء من بنية تنظيمية عابرة للحدود، منتشرة في العراق وسوريا وحتى إيران، تحت مُسمّى حزب العمال الكردستاني، وهي تنضبط بالسياسات التي ترسمها قيادات جبال قنديل،

الصفحة ٣

أحرار .. لا هراطقة لتفكير الديني خارج الصندوق

الرأي والرأي الآخر، والتعددية وحق الاختلاف، وحرية الرأى وحرية الكلمة، وحق التعبير، وإعذار المخالف، مصطلحات تُطرح اليوم على أساس أنها منجز غربى، وثقافة وافدة، بل يراها بعضهم لوناً من تمييع الحقيقة ومهادنة الكفار، وتشظى المجتمع. تتجه هذه المقالة للتأكيد أنّ الاختلاف في الرأي مهما كان عميقاً هو سلوك إسلامي أصيل، وأنّ حق الناس في الرأي والاختلاف أمر جو هري أكد قر أني ونبوي في أن، عليه النص الديني ودل عليه العقل



د. محمد حبش

إنّ مبدأ إعذار المخالف منطق

الصفحة ٢_٣

المثقفون والفكر القومى الكردي

- سورية والأردن نموذجاً -

ليس بخافٍ على أحدٍ أنّ المثقفين الوطنيين لهم الدور الأبرز في توعية الجماهير وتعريفها بحقيقة ما عليه الواقع المحتاج للتغيير والتطوير نحو الأفضل،

الصفحة ٢



محمد زکی آوسی

التهديدات التركية والخيارات المتوقعة

العميد أحمد رحال

لكنى لا أرى بالوقت الراهن أنّ الظروف مهيّاة لهذه العملية؛ بمعنى أنه لم يكن هناك تفاهم وتوافق عليها، فالروس والأمريكان والايرانيون ونظام الأسد وقسد سيرفضونها، وتركيا أيضاً لا تستطيع أن تدخل في المواجهة مع كلّ هؤلاء، وهكذا عمليات لا تخضع أبدأ للقدرات والإمكانيات العسكرية، فتركيا والاغتيالات والحرب بين الخليج لديها الإمكانية أن تأخذ سوريا في غضون عشرة أيام، ولكنّ الظروف الدولية لا تسمح لها القيام بهكذا عمل ، رغم أنّها تمتلك أوراق قوية جداً، فلديها مع روسيا المضائق، وورقة الموقف المتوازن من العقوبات الغربية على موسكو،و إغلاق الأجواء و التفاهمات داخل الأراضى السورية وورقة استانا، أما مع الأمريكان فلديهم ورقة الناتو وملف فنلندا والسويد والغرب الذي يحتاج الى تركيا في الوقت الراهن، والدرع الصاروخي، و

مع الأوربيين لديها ورقة الحرب ذلك رئيس مؤتمر أستانة بأنهم لن يسمحوا ، ولن يوافقوا لتركيا على هذه العملية، ولن نخوض معها تفاوض حول العملية، ولن يكون

تركيا، وورقة ثمانية مليون لاجيء سوري، أربعة باراضيها وأربعة تحت حمايتها في سوريا، وبالتالي: تركيا تمتلك فائضاً من الأوراق، ولكن في الظرف الحالي، الوضع لا يحتمل تسخين مناطق أخرى،وخير مثالٍ على ذلك الحرب الباردة بين اسرائيل وايران، وايران، والوضع غير المستقر في لبنان والعراق، والحرب الأوكرانية الروسية والضائقة الاقتصادية التي يمر بها العالم ، كلّ هذه مرتبطة ببعضها البعض، وبناءً على ما سبق القوى الكبرى أكدوا أنّ المنطقة لا تحتمل هزات أخرى ،ستؤدّي إلى

هناك شيء مقابل شيء. ولذلك فإنّ العملية العسكرية صعبة وشبه على الإرهاب التي تخوضها مستحيلة . عند الإعلان عن العملية العسكرية التركية دخلت الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد الى مدينة منخ، وارسل النظام عدداً من الدبابات على تل رفعت، وأرسلت روسيا مجموعتين من الضباط ،من ضباط العمليات، الى مطار منخ وعزّزت مواقعها في عين عيسي، والأمريكان عادوا الى خراب عشق، ودعموا وجودهم في منبج وكوباني، وشرق الفرات منطقة عصية، لأنهم لن يسمحوا بأي عمل عسكري هناك ، ولعلّ هناك ثلاث مناطق مؤهلة لعمليات عسكرية تركية: منطقة منخ وتل رفعت ومحيطها ،ومنبج وعين عيسى مزيدٍ من عدم الاستقرار ،وهذا وعين العرب، ومنطقة نبع السلام غير مرغوب فيه ،وقد أكد على

باتجاه الشرق، المناطق الثلاثة أغلِقت، وزادت عليها روسيا باستقدامها منظومات دفاع جوي، وبرغم أنّ طائرات

بيرقدار التركية تستطيع تدميرها كافة ،ولكن: هل تستطيع تركيا أن تدخل في صدام مع الروس أو مع نظام الاسد وايران أو مع الأمريكان؟ بالتأكيد: لا .

وأكرّر هنا، إنّ الموضوع لا يدخل ضمن نطاق القوة والضعف، ولكن هناك توازنات وخرائط، وهناك نوعٌ من التفاهمات الأمريكية الروسية التركية .

وبالتالي: فإنّ تركيا عندما اعتمدت على أوراق القوة التي تمتلكها، أعتقد أنها لم تبدأ بهذه العملية العسكرية؛ على الرغم من أنه يمكن أن يكون هناك منافع متبادلة، وتستفيد منهم في مواقع أخرى ،كملف الناتو والاتحاد الاوربي، وملف فتح الله غولن وملف مشروع F35 واستقدام طائرات F16 أو عودة منظومات الباتريوت الى تركيا ، ويمكن أن تقطف ثمار أخرى مع روسيا من خلال

الوساطة الأساسية في المفاوضات

الروسية الأوكرانية.

والسياسيين وممثلى الفصائل. لم تصرف تركيا أوراق القوة لا أعلم لماذا كلّ هذه السرعة التي تمتلكها في الملف السوري، و التسخين؟ بدليل أنّ العملية العسكرية قد مرّ وهم لا يتمّ أخذ آرائهم، ولا يوجد على إعلانها أكثر من شهر، ولم تبدأ بعد ،و هذا بالتأكيد ليس لضعف تركيا ،بل القراءة الحكيمة من

القيادة التركية، كونها لن تستطيع

أن تدخل في مواجهة ،بل هي تريد

أن تدخل في عملية متوافقة فيها مع

الأمريكان والروس ولا يعارضها

الايراني، ولا يجرؤ الاسد على

صدّها بعد الموافقة الروسية، إنما

هذه الموافقات لم تحصل، وبالتالي

:فتركيا تعطى الفرصة للسياسة

أن تحقّق الهدف برغم أنّ رئيس

مؤتمر أستانة أكّد أنهم لن يعطوا

الضوء الأخضر للعملية العسكرية

ولذلك فإنني لا أرى فرصة لقيام أي

ولكنّ المصيبة الكبرى، أن نصبح

ملكيين أكثر من الملك ؛ فتركياحليف الملك على الملك المركياحليف المر

للجيش الوطنى والثورة السورية ،

والطرف التركى لا يسرع العملية

كما يسرّعها بعض العسكريين

الستينيات أغلقت جميع الأبواب أمام

الأدب والثقافة والفولكلور الكردي

حيث بدأت العنصرية تذر قرنها

حتى وصلت سوريا إلى ما عليه

المثقفون الكُرد في الأردن: تشتت

الكُرد في كافة أنحاء العالم الأسباب

عديدة, وكلما سنحت لهم الفرصة

مارسوا دورهم واثبتوا وجودهم

ومن هذه الدول المملكة الأردنية

الهاشمية التي ظهر مثقفون كرد

- ففي المجال الثقافي ساهم الكُرد في

الأردن في الحركة الثقافية والأدبية

والفكرية وفي مقدمتهم الكاتب الكبير

سعد جمعة رئيس الوزراء ١٩٦٧م

حيث كتب عشرات المقالات في

الصحافة, وأصدر عام ١٩٤٧م

جريدة (الحق) وألف كتب فكرية منها

(مجتمع الكراهية – الله أو الدمار –

معركة المصير - أبناء الأفاعي..)

وألف المرحوم على سيدو الكوراني

أول كتاب عن أدب الرحلات وطبع

عام ١٩٣٩م في الأردن بعنوان

(من عمان إلى العمادية) وصنف

كتاب عن التعليمات العظيمة وفي

عام ١٩٨٥م ألّف قاموس (كردي

- عربي) بالإضافة إلى كتب أخرى

الذي قال فيه :إنّ القراءات تدور مع

الوضع الأن.

كبار فيها.

عملية عسكرية .

لهم أي قرار، ورّبما شخص موجود في الموزمبيق، يملك متابعة صحفية ،لديه أخبار العملية أكثر منهم ،

فالأتراك عندما يرون أنّ الأمور مناسبة لقراءاتهم السياسية والعسكرية سيعلنون العملية. حينها يجوز لهؤلاء الكلام أما أن يتكلموا من فراغ وبدون علم وعن جهلٍ ،سيساهمون بقتل الروح المعنوية

فقد مرّ شهرٌ كامل، ينام الناس ويستفيقون على معركة من كلامهم ، والمعركة لن تحدث حسب المعطيات الحالية. لذلك لا أرى أي سبب في إحداث توتر عام على معنويات الناس، بهذه الطرق، إن كانت نيتهم بيع بضاعتهم، فإن هذه البضاعة فاسدة وكاسدة لا تصلح ولن تصلح لجمهور الثورة.

المثقفون والفكر القومى الكردي.

محمد زکی آوسی

- سورية والأردن نموذجاً -ومن ثم تهيئة هذه الجماهير للعمل والنضال في سبيل الحقوق المشروعة والحياة الأفضل.

- المثقفون الكُرد في سورية التفوا حول مجلتی (هاوار و روناهی) وهما بمثابة مدرسة لإعداد الأدباء والمثقفين أصحاب الأقلام المنتجة والمهتمين بالجانب الثقافي والأدبي, ومن خلال هاتين المجلتين وعير هما من المطبوعات كانت النهضة الأدبية واللغوية والثقافية الكردية التي قادها كلٌ من المرحوم الدكتور الأمير كاميران بدرخان وشقيقه

الرائع الأمير جلادت بدرخان. ففي ثلاثينيات القرن العشرين نُقِلْت مجموعة من المثقفين الكرد إلى دمشق من قبل الفرنسيين, بقصد إضعاف الشعور القومي لديهم ، ولكنهم فشلوا, ففي هذا الوقت تأسس نادي ثقافي کُردي باسم (نادي هنانو) من قبل الشخصية البارزة (بهاء الدين وانلي) وانضمّ إليه العديد من الشباب الكُرد.

وفي عام ١٩٣٩م تأسست في حي الأكراد بدمشق جمعية (يه كيتي خورتان) اتحاد الشباب وكثر أعضاوها وخاصة عندما اندمجت

١٩٥٠م تأسّست جمعية (انبعاث هذه الجمعية مع النادي الثقافي وغيرت اسمها إلى (نادى كردستان) الثقافية الكردية) من قبل عثمان صبري - حميد درويش - مجيد حاج بمعاونة المناضلين الدكتور نور الدين ظاظا وعثمان صبري وأدت درویش – محمد صالح درویش – هذه الجمعية دوراً ثقافياً وأدبياً بارزاً خدر فرحان عيسى وعادل وسعدالله وفتحت الدورات لتعليم اللغة الكردية إيبو من جبل الأكراد ولم تستمر هذه الجمعية سوى سنة واحدة وأصدرت وانبثق عنها كذلك فريق رياضي لكرة القدم (فريق كردستان) وكان كتاب بعنوان (صفحات من الأدب الكردي) بمساعدة روشن بدرخان, له دور بارز في مجال هذه الرياضة. وفي عام ١٩٥١م تأسست في حلب - قبل هذا في عام ١٩٣٢م تأسست في الحسكة (جمعية المساعدات جمعية ثقافية بصورة سريعة من وإعانة فقراء الكُرد) من قبل كلِّ قبل المناضلين رشيد حمو – شوكت من حسن حاجو آغا -عارف عباس حنان – محمد على خوجة – قادر ابراهيم وكان هدفها نشر الثقافة جکر خوین – د. أحمد نافذ – المناضل عبد الرحمن علي يونس والروح القومية بين الكُرد. _ حمزة بك مكسى مؤسس مديرية المعارف في الحسكة ورائد حركة التعليم فيها – أمين أحمد برنحياني - عثمان صبرى. وكانت أهدافها

وفي عام ١٩٥٣م تأسّست جمعية (اتحاد الشباب الديمقراطي الكردي) في القامشلي من قبل خيرة شباب الكرد المناضلين: الأستاذ محمد ملا أحمد - عبد العزيز على عفدي -درويش ملا سليمان – عبد الله ملا على _ سامى نامى. وكانت تهدف سكر تير أ وعضوية كلّ من حميد إلى تحرير ووحدة كردستان وأنّ الديمقراطية طريق الوصول إلى الحقوق القومية, وفتح المدارس باللغة الكردية وتشكيل الجمعيات الخدمية والثقافية والاجنماعية ومساندة حقوق المرأة وكانت تنشر بياناتها بخط اليد.

> وفي عام ١٩٥٦م بحلب وفي منزل الدكتور نوري دير سمى تأسست

> فيه إلى خيار الأمة (الذي هو خيار كل

جمعية (المعرفة والتعاون الكردية) وضمت الهيئة التأسيسية الدكتور نوري دير سمي - الأميرة روشن بدرخان - حسن هشیار - عثمان صبري – حيدر محمود كنجو, وعملت الجمعية على مساعدة فقراء الكرد وتميزت بعلاقاتها الواسعة ومنها علاقاتها مع حزب (أيوكا) اليوناني ووصلت أخبار ومنشورات الجمعية إلى الأستاذ قنانى كردو في الاتحاد السوفيتي واستمر عمل هذه الجمعية سنتين ثم انحلت بطلب من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكُردستاني في سوريا.

- في عام ١٩٥٧م تأسّس اتحاد الطلبة الكرد في دمشق وعُقِدَ أول اجتماع في منزل مقداد بك وجميل باشا وضم هذا الاتحاد أعضاء من كرد سوريا والعراق وضمّت الهيئة الإدارية على فتاح دزه يي رئيساً _ عزالدين مصطفى رسول درویش - قاسم مقداد - جمیل باشا عمر محي الدين شريف – مؤيد عبد الغفار نقشبندي – صبحي رشو اسماعیل عبد الحنان – خلیل محمد - عبد العزيز نادر, وفي عام ١٩٣٤م عُقدَ في بيريفان مؤتمر عن الشؤون الكردية وكذلك في أوربا تأسست مجموعة كبيرة من النوادي والجمعيات والمراكز الثقافية التي

تأليفاً وترجمة. وكان عضواً بارزاً أصدرت العشرات من الجرائد والمجلات ومن الجدير ذكره في المجمع العلمي الكردي في أنه في تهاية الخمسينيات وبداية

أما الدكتور محمد علي السويركي الكُردي رئيس اتحاد الأدباء والكتاب والصحفيين الأردنيين فقد ألُّف أربعة كتب عن تاريخ الأردن وكذلك كتاب (الكُرد في بلاد الشام ومصر) وكتابه الرائع عن المشاهير الكرد في أربعة مجلدات منذ القديم وحتى الأن, وفي المجال الديني هناك الشيخ محمد سعيد الكردي, وفى مجال المسرح والإخراج الإذاعي برز اسم زياد الكردي والوجه التلفزيوني ايمان ظاظا والإذاعي المعروف صاحب برنامج البث المباشر الأستاذ خلدون الكردي والمذيعة مديحة المدفعي واشتهرت كذلك السيدة منيفة بنت بابان الكردي زوجة الشاعر الأردني مصطفى وهبي التل (عرار) وأنجبت للأردن أعظم رجالاته وصفى التل رئيس الوزراء ولا ننسى الإشارة إلى العالم والطبيب الكبير الدكتور (أشرف الكُردي) مدير مدينة الحسين الطبية والطبيب الخاص للرئيس ياسر عرفات ومن ثم وزيراً للصحة وهذا غيضٌ من فيضٍ, وهدفي بيان أننا أمة بناءً وليس عامل دمار.

هراطقة التفكير الديني خارج

د. محمد حبش

وربما كانت أبلغ كلمة في التعبير عنه هي تلك القاعدة النبوية الذهبية التي قرّرها الرسول الكريم بقوله: للمجتهد إن أصاب أجرٌ وإن أخطأ أجرٌ واحد. ويؤكّد عددٌ من أئمة الإسلام الكبار أنّ المجتهد مأجور مهما أدّى إليه اجتهاده، ولو وصل به اجتهاده إلى دين غير الإسلام!! ولا شكّ أنّ هذا الموقف الشجاع هو مقتضى ظاهر الحديث الذي رويناه، وإن كان معظم أئمة الإسلام لا يقبلونه باستثناء الجاحظ والعنبري وعدد قليل من الأئمة.

وهنا أودّ القول إنّ هذه القاعدة الحضارية الذهبية تعرّضت للاغتيال تاریخیا، وضاقت بها صدور کثیر من أصحاب القرار الديني الرسمي، ومضى هؤلاء في عكس حركة التاريخ حتى انتهوا إلى قواعد تتناقض تماماً

مع هذا التوجه النبوي الحكيم، وتكرّس للرؤية الفكرية الأحادية المستبدة في غالب الأحيان، حتى قررت قواعد مختلفة مثل:

فتح المدارس - بناء المستشفيات

- وفي منتصف الثلاثينيات افتتح

(نادي جوان الكردي) في عامودا

حاضرة الكردايتي بإشراف محمد

على شويش وبإدارة الشاعر الكبير

جكرخوين الذي كان يُعلَم الطلبة

الأشعار الكردية إلى جانب مجموعة من الأساتذة لإلقاء الدروس باللغة

الكردية (ولدى الاصطفاف كانوا

يرفعون العلم الكردي ويرددون

الأناشيد الكردية القومية, وفي عام

وجمع التبر عات لمساعدة الفقراء.

من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ، أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار، قف على ما وقف عليه الأولون فإنهم عن علم وقفوا، عليكم بالأمر العتيق فقد كفيتم، وكلّ خير في اتباع من سلف وكلّ شر في ابتداع من خلف، العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين!!.

التي لم يعد يقنع فيها الخطاب القديم. من ذلك حين قرّر أنّ أجر المخطئ المنصوص عليه إنما هو لمن أقرّ

بخطأه أما من اختار رأياً ثم لم يرجع

ولا شكّ أنّ هذه الصيغ ونظائر ها حالت دون تقدم الفكر ، وأحبطت المحاولات الرامية إلى تقديم إجابات جديدة للمسائل وقد مضى الاستبداد إلى ما هو أسوأ

طرف من وجهة نظره) فإنه يصبح حينئذ جاهلاً مغروراً أو عميلاً مأجوراً، وتتوالى عليه من بعد الاتهامات المختلفة، وبذلك فإنّ سائر المخالفين هنا يُزجّون على دائرة التأثيم والتجريم والتخوين حتى يعودوا عن أرائهم، فإذا هم عادوا عن آرائهم ولزموا خيار المتغلب فقد صاروا أهلا لينالوا ثواب المخطئ وأجره!! وهو عنت لا يتصوّر أشد منه و لا أقسى، و هو يطفئ بضراوةٍ ضياء الإشارة النبوية الحكيمة إلى

فضيلة الاجتهاد ولو كان خطأ. وقد مضى الموقف السياسي من الاجتهاد إلى مزيدٍ من القمع والقهر، وسلطت الأحكام القاسية الرهيبة تحت اسم مكافحة الزندقة، وتضمّنت هذه الأحكام السجن والصلب والسحل والقتل، وقد شهد تاريخ الإسلام عناء كبيرا لأهم رجال التاريخ الإسلامي

كأحمد بن حبنل وابن تيمية وابن عربي وابن رشد والإمام البخاري وآخرون كانوا يُضطهدون الأسباب مختلفة وربما متناقضة في كثيرٍ من الأحيان تحت اسم الحفاظ على الدين وحماية الثوابت، ولا أشكّ أبداً أنّ الأيام التي حوكم فيها هؤلاء في ظلّ كهنوتٍ صارم تقوده سياسة مستبدة كانت أياماً سوداء في تاريخ الإسلام، وأرجو أن ندرك اليوم أنها كانت جرائم ينبغي التبرؤ منها أكثر مما هي ضرورات شرعية قضائية لم يکن ثمة بدٍّ منها.

ومن خلال متابعة سنة النبي الكريم فإنه يمكنك أن تقف مباشرة أمام موقفه في إعذار الأخر المخالف، وهنا فإنني أكتفى بالإشارة إلى حديث الأحرف السبعة الذي أقرّ فيه النبي الكريم اختلافهم في قراءة القرآن الكريم، على الرغم من دقة المسألة وحساسيتها، وهنا فإنني أميل إلى رأي الزمخشري

اختيار الفصحاء ورأي البلغاء، وهو ما ينسجم مع عبارتهم الواردة ألوف المرات بلا تحفظ في كلّ كتاب قراءات تحت عنوان: اختلف القرّاء في كذا... واختلفوا ... واختلفوا، وهو في الواقع الأقرب إلى المنطق والعقل، مع أنّ التأويل المشهور هنا هو ردّ رأي الزمخشري ووجوب الجزم بأن سائر هذه الاختلافات والقراءات المتواترة ورواياتها وطرقها التي تزيد على ألف طريق إنما نشأت من وجوه أقرأ بها الرسول الكريم أو أذن بها، وهو ما لا يمكن قبوله إلا بقدر غير قليل من التعسف والتكلف.

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكدت أساوره في الصلاة، فتصبّرت حتى سلم، فلببته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك

تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: كذبت، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقر أنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إنى سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرسله، اقرأ يا هشام. فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك أنزلت. ثم قال: اقرأ يا عمر. فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك أنزلت.

و هكذا فإنه بعد أن استمع إلى المتناز عين في القراءة أقرّ كلاً منهما في خياره ثم قال قو لا حكيماً ذا مغزى وحدوي فريد: اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا.

إن منطق الإعذار هنا يتناول مسألةً في غاية الدقة والأهمية إنها مسألة النص القرآني الذي هو جوهر وحدة الأمة ومستقبلها.

أحرار .. لا هراطقة التفكير الديني

لقد ظلّ الفقهاء عبر التاريخ يختلفون ولكن يحترم بعضهم رأي بعض ويقول الشافعية الرأى عندنا كذا وعند السادة الحنفية بخلافه، وتقول الحنفية الرأى عندنا كذا وعند السادة المالكية بخلافه، وهكذا عند السادة الحنبلية والمالكية في إعذار محترم، يرسم ثقافة التواصل والتكامل، ويؤصل لثقافة السعة والرحمة وهو ما عبر عنه الإمام العادل عمر بن عبد العزيز بقوله: ما لولم يختلفوا لم تكن توسعة.

وبالتأكيد فإنّ ثقافة الإعذار هذه هي التي أطلقت زند العقل ووفرت ظروف الاجتهاد حتى ملأت هذا المنجم الفقهي الغزير الذي ننعم به اليوم، ونكتشف فيه كثيراً مما نحتاجه و نأمله في إطار الفقه الإسلامي وحلوله ومعالجاته.

إن جولة في منجم الفقه الإسلامي الزاخر ، تدعوك مباشرةً إلى إحياء ثقافة الإعذار واحترام الرأي والرأي الآخر، و هو ما يمهد لقيام ثقافة إسلامية حقيقية لإطلاق مجتمع يفقه مراد قوله تعالى: ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست

إنّ حشد الأقوال في المسألة الواحدة،

أحبّ أنّ أصحاب رسول الله لم يختلفوا شديد، ومن أبرز هؤلاء العباس بن عبد

وهو ما تراه في سائر الكتب الأمهات في عصر المجد الإسلامي، لا يراد منه بالضرورة السيرورة إلى رأي واحد منها بوصفه أنه الحق المبطل لما سواه بل إنّ الهدف في المقام الأول الاطلاع على أداء الفقهاء الكرام والتخير من آرائهم بما يناسب الزمان والمكان ، والعمل في النهاية تأكيد على مرونة الشريعة ومسايرتها للأحداث مهوى أفئدة المؤمنين في الأرض. ووعيها بالظروف والزمان والمكان، وتكوين مجتمع التسامح والاحترام، وهو المجتمع التي أتاح عبر التاريخ الإسلامي لكلّ هذه الآراء أن تتبيأ مكانها في جنة الفقه الإسلامي وتنال شرف الرواية والإسهام الفقهي في حلول المسائل على الرغم مما تحمله من اختلاف ظاهر، وهو طبيعة الحياة العلمية التي لا يتمّ الإبداع فيها إلا بعد أن يُتاح للعقل أن يقول ما يعتقده هدى وصواباً ونوراً مهما كان هذا الخيار

مفار قاً لما تعتقده العامة: ربّ قوم في اختلاف حسن يدقّ يتجلى في اختلاف

الواقع حق وفي الشأن السياسي فإنّ الأمة اليوم على سبيل المثال لا تزال تتنازع في

عبدالله كدو

١- النظام السوري قد نَقّد، بحق

الكُرد, سياسات ومشاريع عنصرية،

ويرون بأنه يشكّل خطرا مستمراً

٢- تنظيم الدولة الإسلامية في

اقترابه من المناطق الكُردية.

شأن أحقية خلافة الرسول، وتتقسم الأمة إزاء هذه المسألة إلى شيعة وسنة، وربما أصبح موقفك السياسي من اختيار الرجل هنا هو الذي يقرّر موقعك من الإيمان من وجهة نظر كلّ طائفةٍ، مع أنّ قراءةً سريعة للمشهد التاريخي تؤكّد لك أنّ عدداً غير قليل من الصحابة كانوا غير موافقين على رأي الجمهور ببيعة أبي بكر، ومع ذلك فإنّ الأمة ظلت تنظر إليهم باحترام المطلب الذي كان يرى الخلافة في بن<mark>ي</mark> هاشم، وأسامة بن زيد وعلي بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد 🗌 وسعد بن عبادة وعمار بن ياسر والمقداد بن عمر و وخلف كلّ واحدٌ من هؤ لاء عدد من الصحابة، ومع أنّ معظم هؤلاء دخلوا في البيعة فيما بعد؛ ولكنّ بعضهم ظلّ مصرّاً على رأيه الرافض ومات على ذلك كما هو الشأن في السيدة فاطمة التي ظلّت تصرّح برأيها في رفض البيعة لأبى بكر، وتتحدّث بجرأة عن موقفها السياسي المخالف، وماتت بعد ستة أشهر من دون أن تغيّر موقفها، وكان اجتهادها في مسألة الخلافة وكذلك في مسألة مواريث الأنبياء عكس اختيار الموقف الرسمي للخلافة ولكنها ظلّت تحظى بأكبر قدر من الاحترام في الأمة، وظلّت السنة والشيعة في أرجاء الأرض تغنى للزهراء وتستشفع بها، ليت الملوك لها من جدكم نسب، من أجل فاطمة أكرم بفاطمة، من أجل فاطمة قد كرم النسب، وضريحها اليوم

في البقيع قطعة طاهرة من الأرض هي والصحابي الكريم سعد بن عبادة، اختار موقفاً بالغ الصرامة حيال خلافة أبي بكر وعمر، ولم يكن يكتم رأيه في كلُّ ميدان، وكان أشراف الناس في المدينة يستمعون إليه، ورسالته وكلماته دوّنت في ذاكرة الرواية وتناقلها الناس، ومع ذلك كله فقد ظلّ ضريح سعد بن عبادة في دمشق مزاراً كريماً في قرية المليحة بغوطة دمشق، يذكره الناس ببالغ الاحترام، على الرغم من موقفه الشديد في رفض بيعة الشيخين وقراره ترك المدينة إلى الشام غضبا وسخطا

من خلافة قريش. من العجيب أن تمتلك الأمة القدرة على احترام المخالف قبل أربعة عشر قرنا وإعذاره مع موقفه في الرفض المباشر، ثم تجبن عن احترام من تبعه فيما ما

للهجرة وأنّ النسبة الكبرى من كُرد المهجر، كغيرهم من باقى السوريين هناك، لن يختاروا، على الأغلب، العودة إلى الوطن، حتى لو تحسنت الظروف في الداخل، لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها في هذه العجالة.

أمام هذا العدد من الإفتراضات،

من هم لااعداء الكرد السوريين

التى يطرحها أولئك والتآكل الكبير العراق والشام (داعش) الإرهابي، في عَدَد الكرد السوريين وعُدَدِهِم يرون بأنه يستهدف الكرد قبل غيرهم، وعلى الكرد ملاقاته على بفعل تداعيات الأزمة السورية امتداد الأراضي السورية، قبل الطويلة، ترى من سيقوم بتحقيق الشعارات والأهداف التي يطلقها ٣- يرون بأن منظومة حزب نفس أولئك الذين نحن بصددهم قبل غيرهم ، ذلك مع وجود دعوات العمال الكردستاني، بما تنطوي على استطالاتها المدنية و المسلحة، مستمرة موجهة للكُرد السوربين لتغذية المعارك التي تقام تحت تستخدم الكرد السوريين في مسمّى مكافحة الإرهاب في معاركها المستمرّة ولا تخدمهم، عموم سوربا "بدلاً من كلّ العالم" فتستثمر عنوان قضيتهم الوطنية العادلة خدمة لأجنداتها الخاصة لجعل الكُرد السوريين " رُسُلاً للعالمين " ، إلى جانب دعوات غير السورية، وهي لا تُخفي احترامها للنظام السوري وحرصها أخرى لتغذية المعارك الدائرة في على استمرار علاقاتها القديمة أجزاء كُردستانية، تحت يافطة " تكامل الدفاع القومي الكردستاني" معه، حيث يجاهر مسؤولوها بأنهم مَدِيْنون للنظام الذي أوى مؤسس تلك المعارك التي يُراد للكُرد السوريين الزجَّ بها، على خلفية حزبهم "أوجلان" لسنواتٍ طويلة. ٤ - يرون بأنّ المعارضة السورية اعتبار هم جماعة استثنائية من حملة الرسالة، جماعة عليها أن تؤدّي الحالية، و خاصة تلك الرسمية الممتلة بالائتلاف الوطنى السوري (واجبات) قومية كُردستانية و و غيره من مكونات هيئة التفاوض عالمية أيديولوجية، قبل ان تفكّر السورية، غير وفيّة ولا تقبل في نيل حقوقها الوطنية، السياسية و الإنسانية المشروعة، التي طالما الشراكة الحقيقية مع الكُرد، و تقول بأنها تحمل نفس ذهنية النظام تمّت المطالبة بتأجيلها نزولاً عند تجاه الكُرد، وأنّ المعارضة تفضيل تلك الواجبات (ما بعد السورية الجيدة لم تتبلور بعد، وثُمّة الوطنية و الحداثة) فهل الكرد السوريين يمتلكون من الاإمكانات متشائمون منهم يرون بأنها لم ولن الفائضة لأداء كلّ هذه المهام، لو

بأنّ الدولة التركية الواقعة على الحدود الشمالية للمناطق الكُردية، لا أم أن المعادلة التي ينطلق منها أولنك مستحيلة الحل، وثمة خطأ يُوثق بها و لها أطماع تاريخية ضد بلاد الكُرد عامة، و من المطلوب في التشخيص و التوصيف؟.

افترضت على أنها صحيحة أو

هنا لا بدّ من التأكيد على أنّ ثمة من يعمل، باسم الكُرد، لتحويل الساحة الكُردية السورية إلى ساحة استثمار حزبي و ايديولوجي، و ساحة تصفية الحسابات لصالح أجندات لا ناقة للكُرد السوريين فيها و لا جمل. لابدّ من القول بأنّ الخطأ لا يكمن، فقط، في التوصيف الارتجالي وغير المقترن بالقرائن الكافية، لدى تلك النسبة المشار إليها من الكرد، لو افترضنا أنّ نواياها حسنة، إنما الداخل السوري تبحث عن سبل ما الخطأ تتحمّله ، أيضاً وسائل إعلام

كوادرها غير مهنية، هذا لو اعتبرنا أنّ نواياها، هي الأخرى، حسنة، ذلك عندما يقومون بمنح ألقاب و رتب سياسية وثقافية بالمجّان لبعضٍ من أولئك الذين يسيئون لتركيز النضال الوطني الكُردي و يعملون على تشتيته بطرح توسيع الجبهات أمامه، لأنهم، ببساطة، لا يتمتّعون بتلك الألقاب فعلياً، لا اختصاصاً و لا خبرة،ذلك في ظلّ غياب المؤسسات المنظّمة، مما بؤثر على نفسية (المحلِّل المُدَّعي

كُر دبة، حبث أنّ نسبةً كبيرة من

) ویُفسدها فیصدّق نفسه و بتمادی، و كذلك يؤثّر سلباً على نفسية نسبةٍ من المُتلقّين، في ظلّ ضعف الإعلام الكُردي المسؤول، فتنال منهم التّأمّلات و التّكهنات الارتجالية التي تأتى عدوانية ومحبطة بسبب غياب روح المحاكمة المنطقية ومقومات البحث العلمي، من الإحصائيات و

التواريخ و غيرها من الوثائق . -كلّ هذا، في الوقت الذي يعلم فيه الجميع بأنّ الوطنيين الكرد السوريين - شأنهم شأن غير هم من الوطنيين السوريين، خرجوا في ثورة ضد نظام الحكم، وطالبوا

بالتغيير الديمقراطي، في إطار عملية سياسية تنهى احتكار السلطة و الثروة و تحترم الخصوصيات الثقافية الدينية و القومية لجميع السوريين أفراداً و جماعات، بما فيها الحقوق القومية للشعب الْكُردي...

و بالتالى فإنّ أيّ محاولة لصرف الأنظار عن ذلك الهدف الأساس، إنما تصبّ في خانة النظام

والأجندات غير الوطنية. فالمحاولات المحمومة لاستخدام الكرد السوريين لغايات آيديولوجية أو حزبية أو شخصية بالضد من مصالحهم ، إنما هي محاولات تدميرية، لن ترحم الأجيال عرابيها، سواءً كانوا من الكُرد أو غير هم من السوريين المنتفعين، و الأحداث المتلاحقة تُظهر لجماهير شعبنا، مِّنْ خدم و يخدم ثقافة الثورة، و مَنْ يتمسَّك بروح الثورة السورية الواحدة و شعاراتها و أهدافها، الثورة التي هي عنوان و تاريخ يفصل مابين مرحلة سوريا اللّادولة و سوريا الدولة التي يطمح إليها كلّ شر فاء سوریا.

العقلاء والعملاء

عبدالله جعفر كوفلى باحث اكاديمى

ويعملون وفق أجنداتهم وينقذون برنامجهم، أي إنهم الذين لا يريدون الخير لشعوبهم بل يعملون على إذلالهم وإبقائهم في ذيل مسيرة التطور والازدهار، هؤلاء هم أبواب مفتوحة وطرق معبدة أمام أسيادهم ويقفون عند رهن إشاراتهم، بل ينتظرون واللعاب يسيل من أفواههم و آذانهم صاغية لتلقّي أوامر هم. العملاء هم الذين يعملون ليل

نهار لمحاربة العقلاء، وقد أعلنوا الحرب ضدهم ولا سلام بينهم، فلا يسمحون لهم بالعمل ولا يفتحون المجال أمامهم للتفكير والابداع

العملاء ينفذون الإملاءات الخارجية ويعتمدون على أمثالهم ويدعمونهم لتولّى المناصب والكراسي والوظائف المهمة، لأنهم فاشلون، فيعتمدون على الفاشل في كلّ شيء. الاختلاف بين العقلاء والعملاء مجرد حرفٍ في اللفظ ولكنه بُعد السماء والأرض في المفهوم والمعنى، فكم من حرف غير مجرى الحياة وأنزل الإنسان الى الهاوية أو رفعه إلى العُلا. جعلنا الله عز وجل من العقلاء

المخلصين الصالحين والبناة الأصلاء للوطن والشعب، وأعاذنا الله من العمالة وحبّ الأعداء و العمل لهم وكفانا شرهم.

فالأوطان يبنيها العقلاء ويهدمها العملاء!!.

لماذا تعرقل واشنطن العملية العسكرية التركية في شرق الفرات؟.

على تمى سياسى وكاتب

رغم عدم وجودها الأن فيها، وانتقالها بين الفينة والأخرى إلى السليمانية في إقليم كردستان العراق تهرباً من الاستطلاع والمراقبة، وخاصة بعد أن سيطرت الطائرات التركية المسيَّرة على أجواء جبال قنديل ومنعتهم من الحركة والتنقل وبالتالي واشنطن تعلم اليوم بأنّ من يحكم ويقرّر في شرق الفرات هذا غير مهم بالنسبة لها، الأهم من كلّ ذلك أنها صاحبة الكلمة الأخيرة ولا يستطيع عسكري واحد وضع قدمية على منطقة شرق الفرات إلا بعد إشعال الضوء الأخضر له. ماهى مطالب واشنطن من أنقرة؟ الولايات المتحدة الأمريكية ،حربها اليوم في أوكرانيا مع روسيا الاتحادية ،هي معركة مصيرية ولا يمكن التراجع عنها قيد أنملة، و مهما كلّف الأمر، وخاصة موسكو

باتت تتحدّث اليوم عن العالم متعددة

واشنطن أنّ أيّ نجاح لموسكو في أوكر انيا يعنى سيطرة الصين على تايوان كمرحلةٍ ثانية مع معركة شدّ الحبال فيما بينهما ، الأمريكيون يقولون اليوم بأنّ بوتين تسلّق الشجرة و لا يعرف كيف ينزل ، من الناحية الإستراتيجية يبدو هذا الوصف دقيقاً إلى حدٍّ ما ، فموسكو وجدت الدخول إلى أوكرانيا هي حرب مصيرية وأجبرت على

الغزو لأنّ كييف كانت تقرع أبواب

الناتو والاتحاد الاوروبي، وبالتالي

الأقطاب بعد دخول الصين على

خطوط المنافسة ،وبالتالي ترى

كلّ ذلك سيضع مستقبل روسيا الاتحادية على المحك تركيا عام ٢٠١٦ بين هذا وذاك تطالب واشنطن اليوم أنقرة بالرضوخ والانصياع لمطالبها والتي تتلخص بما يلي:

> - المشاركة في فرض الحصار على موسكو -إغلاق مضيقي الدردنيل والبوسفور أمام البوارج الحربية

الطائرات الحربية الروسية - إغلاق الطريق أمام تصدير الغاز الإيراني - الابتعاد عن روسيا ،والكف عن شراء الأسلحة الاستراتيجية الفتاكة من موسكو، لأنها تعتبر ذلك تهديداً

٥- على الصعيد الخارجي، يرون

أي أن هذه الأصوات و الأقلام

الكُرِدية السورية المشار إليها، ترى

بأنّ على الشعب الكُردي في سوريا

أن يبقى حذراً و يتصدى للأطراف

المذكورة أعلاه، على الأقل، و كأنّ

مقولة " لا أصدقاء للكُرد سوى

الجبال " بديهية ثابتة أبدياً، علماً

أنّ أولئك يعرفون جيداً بأنّ هناك

نسبة لا يستهان بها، من الذين

يخاطبونهم، من الكُرد المتبقين في

التصدي لها.

بينما أنقرة الكردستاني تحت مسمّى قسد

الكف عن دعم حزب العمال الكردستاني في أوروبا وإغلاق - إغلاق مجالها الجوي أمام كافة مقراته في عموم أوروبا وخاصة في السويد

> للأمن القومي لدول الناتو تطالب واشنطن بما يلي: - الكف عن دعم حزب العمال

- تسليم " فتح الله كولن " لأنقرة كونه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في

- المساعدة في إنشاء المنطقة الأمنة داخل الحدود السورية بطول ۹۰۰ کم وبعمق ۳۲ کم وإعادة مليون لاجئ إلى قراهم ومدنهم - تسليم طائرات إف٣٥ المخصصة لتركيا التي شاركت في صنعها

الخلاصة : واشنطن استغلّت هجوم داعش على كوباني ٢٠١٤ لتضع موطئ قدم لها على الأرض السورية ، فنستقت ورتبت لفتح صفحة جديدة مع منظومة قنديل بعد المشاركة في عام ١٩٩٩ بالقبض على " عبدالله اوجلان " في كينيا،

فكان لوجودها العسكري الأثر البالغ في سياسات قادة هذا الحزب، الذين اعتقدوا أنهم نجحوا و لأول مرةٍ في تأسيس قاعدة محمية لهم، كنواة لمشروع الأمة الديمقراطية الَّذي أطلقه " أوجلان " من سجنه في إيمرلي (بعد مراجعات فكرية لكلّ المراحل السابقة التي غلب عليها الطابع اليساري الماركسي اللينيني)، وتحوّل هذا النجاح إلى نقمةٍ على النظام السوري الذي فقد مصادر الطاقة (النفط والغاز)،

إضافة إلى القمح وبقية المواد الغذائية والمائية، لهذا السبب من الممكن أن تقوم دمشق ببيع قسد في أية دقيقةٍ إلى أنقرة وتضعها بين فكّى الكماشة كحالةٍ انتقامية لا أكثر، بينما أنقرة تعدّ العدة وتحضّر نفسها للدخول في صفقة ومقايضة سياسية جديدة مع واشنطن، وهذا هو الاحتمال الأرجح و كلّ حديثٍ خارج هذا السياق هو بعيد عن الحقيقة

بالمحصلة ، واشنطن تعلم جيداً أنّ العملية العسكرية التركية الجديدة في شرق الفرات أتية لا مفرّ منها وتنتظرها بدفع الفاتورة في أوكر انيا ، أما تواجدها العسكري سيبقى في سوريا وفي منطقة شرق الفرات امتداداً إلى الحدود لعراقية، فهى تخطّط لتقسيم المقسم وتجزئة المجزّأ وبالتالى وجود كوادر حزب العمال الكردستاني داخل هذه الجغرافية هو مطلب أمريكي لأنّ هؤلاء هم أدوات حادّة وفعّالة

لتنفيذ هكذا مشاريع على الأرض، لهذا السبب لن تتخلى عنهم بسهولة ، أنقرة بدورها مطّلعة تماماً على المخطط، وتحاول بشتى الوسائل تقليص جغرافية الدويلة المفترضة وإبعادها عن حدودها الجنوبية قدر الإمكان، وفي الختام لا بدّ للجميع أن يعلم، أنّ تنفيذ العملية العسكرية التركية في شرق الفرات هي مسألة وقت لا أكثر؛ لأنّ واشنطن بالتنسيق مع تل أبيب تحضر ان هذه الطبخة على نار هادئة ،وتلزمهما نفوذ تركيا في المنطقة وإرضائها باتت مسالة وقت لا أكثر , بينما النظام في دمشق أخذ حصته من الكعكة ، هو بقاءه في الحكم حتى إشعار آخر, بينما طهران وموسكو متغطر ستان في ملفات ومستنقعات عدة في الشرق الأوسط والقوقاز، فموقفهما ضعيف و لا يمكنهما الدخول في أية مواجهة مع الغرب.

تقاطعات ميثولوجية (الكرد والامازيغ والاثيوبيين)

قسم ١ اللحظات الاولى لهيمنة الإنسان على الطبيعة، واستقلاله عنها، ونزوعه للإستحواذ عليها واستغلالها، هذا الأمر رافقه عبر التاريخ مساعى وطرق تطوير وابتكار وسائل وسبل تنفيذ هذا الأستحواذ، وعلى قاعدة ذلك، ووفق مبدا التداخل البيئي من مناخ و خاصية البقعة - المنطقة او مايمكن تسميته بنمط الإنتاج سواء الزراعي منه او الرعوي بدءا من المشاعية مرورا الى الفردية والمجتمعية ، وصولا واشكال الحياة المجتمعية بالترافق مع آلية واشكال المنتج وطبيعة طرائق الزراعة وما شابه ، الممارس انتاجيا ، لابل تاسس عليه انماط يمكننا تسميتها ببداية الأسطرة وبناء شذرات لآفاق ميثولوجية ، تكاد ان تتقاطع ، تحددت نمط الوعي الميثولوجي البعيدة عن التفسير واشتغل عليها المخيال البشري ، ومن اهمها هنا في هذا الإستعراض هو باختصار شدید ظاهرة راس السنة التي تعددت فيها السبل والطرائق وان التحمت جذريا فظهرت منها في النمط الزراعي ما يتوائم بيئته وكذلك الرعوي وهلم ذلك ، هذه الظاهرة التي تعممت في بلاد مابين النهرين ومناطق شاسعة جدا ، الامر الرافدين ومن جملتها الكردية كإرث وتاريخ سطر في مدوناته

ارتبطت الملاحم العظمى كما

المجتمعات ومنذ بدء الوعى

والرعى اي ومن جديد الطقوس في مسيرة الحياة البشرية، ومنذ الموسمية فوجدت هناك مناسبتين رئيسيتين : اولها استحضار الأرض للزراعة بحراثتها ومن ثم زراعتها وانتظار موسم جنيها ومعها كانت تاتى احتفاليات المجتمع وكان الاهم فيها هي احتفاليات راس السنة وكما اسلفت فساحدد توجهی فی ذکر نماذج ثلاث :

للدراسات

المعاصر ، انه في الثاني عشر

من شهر كانون الثاني/ يناير

"ينّاير" (بتشديد النون) ، و

واحد ، وayur وتعنى الشهر .

كما يطلق على الشهر الأول من

اختلاف المناطق واللهجات ،

وأيضا "بورت أوسقاس" أي ليلة

السنة ، ويعتبر البداية السنوية

في ممارسة الأعمال الفِلاحية .

وتمارس طقوسيات احتفالاتهم

وتتنوع من منطقة الى اخرى ،

ولكن هناك تقاطعات رئيسة من

طقوس مشتركة بين الجميع كذبح

ديك او دجاجة ووجبة عشاء

فاخرة من أحد مشتقات القمح

من الخضار. وتقوم المرأة بأغلب

طقوس الاحتفال ، وكذا بمشاركة

الأطفال (تعبيرا عن الخصب

فيه الرجال بمساهمة رمزية .

بالرغم من الإحتلالات المتعددة

لبلدانها ومع كل دورة عام جديد

يطفو إلى السطح تساؤل عن كيفية

تمكن طقوس يناير الاحتفالية من

الصمود لمدة ثلاثين قرناً دون أن

تندثر ويلفها النسيان؟ وللجواب

على هذا التساؤل يتوجب علينا

العودة ميثولوجيا الى ما يطلق

عليه في الأنثروبولوجيا الدينية

"لحظة التكوين"، فنجد أنفسنا

مجبرين على الالتجاء للأساطير

في محاولة الستكشاف لحظة

الولادة الفارقة تلك ، حيث يرى

أصحاب نظرية الأصل الطقسى

للأسطورة التى ظهرت لأول

مرة في كتاب "دين الساميين"

لمؤلفه روبرتسون سميث، أن

الطقوس القديمة تفقد بمرور

الزمن معناها وغاياتها، فتتحول

إلى مجرد حركات لا معنى لها.

وهنا تأتي الأسطورة لكي توضح

أصل الطقس ومعناه، وتقدم

"إملالن" و "أقورارن" حسب وبغض النظر عن صحة

١ - الأمازيغ: بداهة دعوني اعبر عن الإندهاش الكبير للتشارك الذي - لاحظته - عن تشاركنا مع الشعب التفرد بكل اشكاله ومظاهره الأمازيغي في كثير من الأمور ليس أولها تقسيم وطننا كما الى ظاهرة الموائمة بين انماط وشعبنا بين دول ودول ، وتتحكم فينا خرائط ومنافذ متعددة وليمتد هذا التشابك والترابط الى التجذر / نمط وسبل العيش واختراع الميثولوجي والتكوين المجتمعي كشعوب تجاورت أو عاشت وهنا ساختزل: لقد حدد النمط حياة الزراعة والرعى ، أي بنت ثقافتها وتراثها على هذه القاعدة ، ودواعي كل هذه المقدمة هي رأس السنة الأمازيغية فأقول لهم وبلغتهم / إسقاس امقاس / اشتراكا بين البشرية جميعا ، هذه أي عام سعيد .. والتي يوعزها الانماط التي اختزلت كوعي في بعض من الأمازيغ - هذا العيد مفهوم الاشياء واصلها ، وبالتالي - الى انتصار شيشناق على ظاهرة التخصص المناطقي ، الفرعون بينما بعض الأساطير ـ وثريد يستخدم فيها سبعة أنواع ومعها ومن جديد نمط الإنتاج والتي أميل لها شخصيا ـ تربطها الطقسى بشقيه الزراعي بظواهر طقسية محددة حيث يبدأ والرعوى ، وعلى هذه الارضية الإحتفال بيوم ١٢ كانون الثاني كبداية للتقويم ويربطونها بإمرأة والنمو)، في الوقت الذي يكتفى زمن البدايات، وهي تحكي لنا المنتج وتحددت ملامح اساسية عجوز متكبرة ـ تتقاطع قصتها في محاولات فهم الظواهر مع قصة أيامات عنتر وجوكا ونظرا لديمومة واستمرارية هذا هويتهم في مقابل الآخر – وهو ومن هنا فقط يمكننا فهم حرص توتوانى الكردية / وإن اختلفت في بعض التفاصيل ، حيث صمدت المرأة ولم تمرض رغم برودة الطقس فاستعارت من شباط يوما وهبت فيها عاصفة هوجاء قاتلة أطاحت بالمرأة من جديد بذاته نمط الإنتاج ، وقتلتها .. كجزاء لكل مستخف بقوة الطبيعة وإمكاناتها ، وتقول

> الاسطورة في (يناير الأمازيغ) والتي هي عبارة عن طقوس وأساطير بانه في الثاني عشر من شهر الذي يدفعني الى استخلاص كانون الثاني/ يناير من كل عام ثلاثة نماذج وباختصار عن راس ، يحتفل الأمازيغ في الجزائر ، السنة ومدلو لاتها والنماذج الثلاث على غرار إخوانهم في كل بلدان هي الاثيوبية والأمازيغية وبلاد الشمال الإفريقي من واحة سيوة في مصر إلى مدينة طنجة في المغرب، برأس السنة الأمازيغية تراث بشري رائع ، وعليه فقد والفلاحية الذي يسبق التقويم الميلادي بحوالي عشرة قرون الاحداث الكبرى في غالبية . يطلق على الاحتفال محليا اسم "ينّاير" (بتشديد النون) .

> البشري بالبعد المعيشى وطرائق وحسل الباحث الانتربولوجي الإنتاج التي طغت عليها الزراعة من الجزائر (مبروك بوطقوقة

) رئيس تحرير المجلة العربية التي تتناقلها الأجيال . وبالتالي الأنثروبولوجية فالأسطورة والطقس مترابطان، ، فالأسطورة بحاجة للطقس في الجزائر ، وكل بلدان الشمال بحاجة للأسطورة لتبرير الإفريقي من واحة سيوة في وجودها والحفاظ على فعاليته . مصر إلى مدينة طنجة في وعليه يمكن وباختصار ملاحظة المغرب، برأس السنة الأمازيغية ارتباط إحياء طقوس"ينّاير" الميلادي بحوالي عشرة قرون. يرويها السكان المحليون، القائد الأمازيغي "شيشناق" yanuyar وهي كلمة أمازيغية قاهر الفراعنة الذي حكمت مركبة من كلمتين: van وتعنى أسرته مصر لمدة قرنين ، هذا بالرغم من الإختلاف حول اصله السنة الأمازيغية كذلك تسميات في أصل "شيشناق ..

المعلومات التاريخية الواردة في

مختلف الروايات ، فإن طقوس

الاحتفال ب "ينّاير"، إذا نظرنا

إليها من منظور الأنثروبولوجيا

الدينية، هي نوع من الطقوس

الدورية الكبرى التى ترتبط

بأساطير التكوين. فالطقس هنا

هو الأسطورة وقد تحولت إلى سلوك يستهدف استعادة الزمن الميثولوجي البدئي حسب تعبير (وأسطورة "شيشناق" هي مجموعة من الأحداث التاريخية التي حدثت في الزمن الغابر، كيف تشكل الأمازيغ واكتشفوا هنا الفراعنة - وانتصروا عليه وأثبتوا تفوقهم وضمنوا تميزهم وهذا الزمن الأول تتم استعادته وعيشه من خلال الطقس الدورى، لأن الزمن المقدس ليس زمنا خطيا يمتد من الماضي إلى الحاضر، بل هو زمن سرمدي للإنسان استرجاعه يمكن والدخول فيه، والأمازيغ في احتفالهم بـ "ينّاير" يدخلون في الزمن الأول من أجل الاستعانة بقوة الأصول لتجديد الحاضر وبعث الحياة في المستقبل، وبالتالي المشاركة بطريقة ما في إعادة صنع عالمهم و هويتهم .) . إضافة الى اسطورة "شيشناق"، يروي الأمازيغ أسطورة عجوز ٥ (سنلاحظ انموذجا مقاربا كرديا ايضا لاحقا وان كانت مختلفة عن هذه العجوز وكذلك قصة الماعز او الطائر كرديا بالعاصفة) استهانت بقوى الطبيعة واغترت

بنفسها ونسبت صمودها ضد

تشكر السماء وشتمت يناير قائلة: "لقد مرت أيامك وكأنها ربيع، ولا بقاء لأحدهما دون الآخر وها أنت ستغادر ليحل فورار (شهر شباط/فبراير) الذي لن من كل عام ، يحتفل الأمازيغ لضمان خلودها ، والطقس يصيبني فيه البرد ولن تعرقلني فيه الثلوج". غضب ينّاير كثيرا وطلب من شهر فبراير إعارته يوما وليلة كي ينتقم من العجوز التي شتمته، (فلبي فبراير رغبته والفِلاحية والذي يسبق التقويم بمجموعة من الأساطير التي وتنازل له عن يومين من عمره. خرجت العجوز إلى حقلها ومعها يطلق على الاحتفال محليا اسم وأشهرها على الإطلاق أسطورة قطيعها، وهي مطمئنة بأن ينّاير رحل، وهنا استدعى هذا الأخير البرد والثلوج والرياح القوية، فهلكت هي وقطيعها. وانطلاقا من هذه الأسطورة، أصبح شهر وتختلف الروايات اختلافا كبيرا شباط/فبراير أقصر شهر في السنة! ولا يزال الكثيرون إلى

اليوم يخشون "يوم العجوزة" ولا يخرجون فيه للرعى . هذه الأسطورة تتناول الروابط الموجودة بين الإنسان والطبيعة، وهي من أساطير الخصب التى ترتبط بالطقوس الدورية، ويجري تكرار أحداثها واستعادة دورة الحياة فيها بهدف الإيحاء للطبيعة النباتية بالانبعاث بعد انقضاء الشتاء، ودفع دورة الفصول التي لا غنى عنها للحياة الباحث السوري فراس السوّاح..) الزراعية. وما يقوم به المحتفلون من طقوس لا يتخذ صفة العبادة للقوى العلوية، بل المشاركة مع هذه القوى بالرجوع طقسياً إلى ز مانها الأول، من أجل مساعدتها على إعادة الانبعاث من جديد. ربات البيوت في هذا اليوم على استبدال الأوانى القديمة بأخرى جديدة، وتغيير حجارة الموقد التقليدي، بالإضافة إلى نسج أفرشة جديدة وفي مقدمتها الزربية ليتم استقبال العام الأمازيغي الجديد بألبسة وأفرشة وأوان جديدة، بعد أن تتم إعادة طلاء البيت وتزيينه والتخلص من كل ما هو قديم، كعملية مشاركة لقوى الطبيعة في إعادة

الانبعاث المتجددة .) فأسطورة "شيشناق" وأسطورة "العجوز" وإن كان يبدو للوهلة الأولى أنهما متباعدتان لا صلة بينهما، إلا أنهما وجهان لحقيقة واحدة، لأن التكوين الأول للأمازيغ مرتبط بالخصب الدوري للأرض، والانبعاث الجديد للفصول، الذي لولاه لما كان لهم أن يستمروا في الزمن. فالأرض هي الأم الحاضنة ومنها من نهايته تولد كل الخيرات التي تسمح

تبريراً مقنعاً لتلك الاحتفالات الشتاء القاسي إلى قوتها، ولم بتأبيد وجود هؤلاء الفلاحين. لهذا يتبع القسم الثاني في العدد القادم



وليد حاج عبدالقادر

تحتل الأرض مساحة واسعة في الطقوس التي تقام في "ينّاير"، تمجيداً لهذه الأم واعترافاً بخيراتها وطلبأ للخصب والرخاء والغلة الوفيرة ومحاولة لتجنب غضبها الذي يأتى في شكل جفاف وجدب وأوبئة . ٢ - راس السنة الاثيوبية:

يتم الاحتفال بهذه العطلة الرسمية في الأول من مسكرم - اليوم الأول في التقويم الإثيوبي . ويختلف التاريخ الدقيق لإنكوتاتاش عن التقويم الغريغوري المستخدم في معظم أنحاء العالم اعتمادًا على ما إذا كانت سنة كبيسة أم لا .

يصادف العام الجديد للبلاد خلال

ما يُعرف بموسم الكتف - بعد هدوء الأمطار الطويلة – وهو أحد أفضل أوقات السنة في إثيوبيا حيث يكون الطقس أكثر باردا قليلاً مما كان عليه خلال الصيف .. وكلمة إنكوتاتاش مليئة بالرمزية لأنها لا تعنى فقط "هدية الجواهر" ولكنها تمثل أيضًا نهاية موسم الأمطار - وهو الوقت من العام الذي تغطى فيه المساحات الخضراء الإثيوبية الشاسعة بأزهار صفراء زاهية تسمى Adey Abeba . ويقال بأن الاحتفال بالعام الإثيوبي الجديد يعود إلى الوقت الذي عادت فيه ملكة سبأ من زيارتها للملك سليمان في القدس عام ٩٨٠ قبل الميلاد . حيث تم الترحيب بالملكة في بلدها بالعديد من المجوهرات، و المعروفة أيضًا باسم "إنكو" في اللغة الوطنية الرسمية . وعادة ما تستمر احتفالات إنكوتاتاش بالعام الإثيوبي الجديد لمدة أسبوع كامل وتدور حول التجمعات العائلية . في ليلة رأس السنة، يضيء الإثيوبيون مشاعل خشبية -تُعرف باسم "تشيبو" في اللغة المحلية – لترمز إلى قدوم الموسم الجديد من أشعة الشمس الآن مع اقتراب موسم الأمطار

المغنية نسرين شيروان

إعداد: ليلى قمر

في عالم الغناء والمغنيات هناك لكلّ نمطٍ غنائي قالبٌ صوتي يُفترض أن يتطابق مع اللحن والموسيقا المرافقة، وكذلك انسجام النطق أداءً للكلمة ، ولهذا وجد هناك تصنيف للالحان وطبقات الصوت ، وقد واءم الكرد منذ الازمان القديمة بين هذه الأمور ، وبين أيدينا اليوم أنموذج نسوي رائع والتي أصبح صوتها مصدراً غنياً في التراث الكُردي ، وهي المطربة نسرين شيروان ، هذه الفتاة التي تركت نمط حياتها الكوجرية ودروب التنقل والترحال بين مراعي بوطان ، وقادتها موهبتها الفذة وأداؤها الرائع للغناء فأوصلتها إلى إذاعة بغداد.

تقول السيرة الذاتية للفنّانة بأنّ اسمها الحقيقي هو نسرين عمر شيروان، وعُرفت فنياً باسم نسرين شيروان ، وقد ولدت عام ١٩٢٩ في قرية تابعة لمنطقة شرناخ،في عائلة كوجرية مرتحلة وتقول نسرين بأنها حافظت دائماً على استقلالية صوتها، وبأنها غنّت من أعماق قلبها بحنجرتها الكوجرية البوطانية المستقلة في الوديان ، وفي السهول والجبال ، المراعى والحقول. وعن المخزون الغنائي لديها تقول هي :إنها تعلّمت الغناء

من النساء الكوجريات صاحبات الصوت الجميل، ومنهن حفظت الكثير من الأغاني ، ناهيك عن ظاهرة التعمّق في معانى الكلمات ، بتعدد صفاتها وانماط الحياة الطبيعية ، ومن ثم إعادة تركيبها وصياغتها بكلمات جميلة وغنائها بصوتها الجميل.

لقد تعلمت النساء الكرديات من

جداتهن أنّ الطبيعة مستدامة، ولاشيء يُزال منها ، حيث الخير يعود لأصحابه ، والشر يرتد على أصحابه . فالإرث والثقافة التي تاصلت في كلمات أغاني نساء الكوجر ظلّت محوطة بكلّ أساليب الديمومة والبقاء صامدة ، واستطاعت الوصول إلى يومنا هذا النهن الكوجريات ومقامات الرحيل بمعانيها وتجلياتها المختلفة ، متنقلاتٍ كما النسيم والهواء ، لا يوجد مكان إقامة محدد لهن ، تدورُن وفق فصول السنة في أماكن مختلفة ، روحهن حرة وطلقة ، لا يعرفن و لا يتقيدن بأي حظر أو قوانين ،بالرغم من القيود المفروضة على لغتهن، عاندن الأنظمة المستبدة التي فرضت هذه القيود، وصرخن بأعلى أصواتهن من فوق القمم العالية . ووصل صدى أصواتهن حتى قيعان الأودية العميقة . وبفضل أصوات رائعاتٍ منهن ، مثل مريم خان ونسرين شيروان ، استطاعت صاحبات



تلك الموهبة والاداء المحترف الوصول إلى إذاعة بغداد . وكغزالةٍ تطلّ من قمم جبال جودي وكابار ؛ غنّت نسرين على أثير صوت إذاعة بغداد . غنّت بصوتها القوي العديد من الأغاني مثل دلو dilo، كولى هینار gulê heynar، خانی تو خاني xanê tu xanî ، قولنكو قولنكي في بريه qulingo qulingê vê beriye ، کولی سوري هي كازا كازا gulî sorê heyî gaze gaze ، لوي لم كوجري loy lim koçerê ، زولفاية ونادر بکی جیندار کریا Nadir . Begê jîndar kiriye

تقول السيرة الذاتية لنسرين: في عام ۱۹۳۲ هاجرت مع عائلتها إلى جنوب كردستان بسبب الظروف المعيشية الصعبة ... عملت كخادمة بأعمال التنظيف في منزل رجل مسيحي يُدعي غريب بوز لفترةٍ طويلة من الزمن . بعدها تابعت نفس عملها وانتقلت لمنزل جمال بابان ، كانت تغني أثناء قيامها بتنظيف المنزل بصوتها الكوجري الجميل . ولفت جمال صوت نسرين شيروان انتباه العائلة التي تعمل لديها، أغرموا بصوتها الجميل، فقامت هذه العائلة بمساعدتها لتتعرّف على الفنانين

المحليين . ومنهم على مردان

وحسن جزيري اللذان قاما بمساعدتها . اقترح على مردان إيصال نسرين إلى إذاعة بغداد لتعمل فيها ، وعندما عرض هذا الاقتراح عليها قبلته فوراً.

وقفت نسرين شيروان حائرة

مثل مريم خان وعيشة شان بين خيارين وهما العائلة أو الفن ، فأيّ خيار تختاره سيجبرها على خسارة الخيار الآخر . توجّهت مثل صاحبتي الصوت الجميل إلى الغناء مستغنيةً بذلك عن عائلتها . بقيت وحيدةً ، ووجدت نفسها مجبرةً على العمل بالإضافة إلى الغناء، مرةً أخرى أصرّت على اختيارها ، تحدّت المجتمع وتحدّت الظروف، وأطلقت العنان لصوتها وسعت وراء موهبتها ، بدأت نسرين شيروان العمل في إذاعة بغداد في الخامس عشر من آذار/ مارس عام ١٩٤٤. ومن خلال قوة صوتها المستقل، استطاعت التعرف على الكثير من الفنانين اللذين التقوا حولها . في البداية غنّت ما تعلّمته في صغرها من أغانى نساء عشيرتها الكوجرية . فيما بعد تقدّمت في عملها الفني، ودرّبت صوتها وغنّت من كلمات الكثير من الشعراء

مثل جكر خوين، شيخ سلام التي

حوّلتها إلى أغاني وغنّتها بشكلٍ

مزدوج مع معظم من تعرفت

عليهم من فنانى تلك الفترة

مثل محمد عارف جزيري وعيسى برواري وحسن زيرك وطاهر توفيق ورسول کُردی ، وشمال صايب وكاويس أغا بالإضافة إلى الألحان والمقامات الفلكلورية كان لدى نسرين العديد من الألحان الخاصة بها خلال مسيرة عمل دامت ٣١ عاماً في الإذاعة، سجّلت ٥٠٠٠ أغنية من ضمنها أغانيها

تقاعدت نسرین شیروان من العمل في الإذاعة عام ١٩٧٥. ومع تقدم العمر بها ، وكمعظم فنانى تلك الفترة أضحت عرضة للعزلة والوحدة . وبسبب وحدتها أصيبت بالمرض، ولم تتماثل للشفاء . توفيت وانتقلت إلى رحمة الله في العاشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر عام ١٩٩٠ في المكان الذي عاشت فیه وحیدة فی بغداد . ووریت الثري في بغداد التي قضت فيها معظم حياتها، وأصبح ثراء روحها العظيمة وقوة صوتها نهراً يتدفّق نحو الفنّ الأبدى

المراجع: يوكيبيديا والمعرفة ومقتطفات عدة من صحف عن

شرعنة وأد الأنثى حقوقياً

لعلها الأنا المتضخمة وبعجرفةٍ ماتكون إلى الغضب منها إلى ما ترغب أو تراها المهم لها التي تربّت وفي وعيها المتكلّس سؤالٍ، وللعديد من القضايا متشابكة، وجدران محوطة بها.

وبني سجوناً حوطها بالقضبان المغلّفة بكلماتٍ وجمل منتقاة ، جهدٍ إلى إجهاضها. وهنا على تُمارَس على أرض الواقع وفي من الرتوش!..

وقد بنيت على عتبات قوية ينتهي مفعولها مع لحظة النطق التأكيد بأنني لا أكتب هنابدافع مختلف مجالات الحياة . في السلم قبعت المرأة في سجن نعم .. ولكنها انتهاك لروحانيةٍ عدواني أو كردّة فعلٍ ، بقدر هي عِبرٌ من قصصٍ وحكايا المستلزمات المتوجّبة عليها مستدامة لها في كلّ العصور ، بخنادق تحجب عنها الشمس في علم النفس التطبيقي منه ماهي حشرجة صوتٍ قُمِعَ مورست ولم تزل على أرض تهبها للرجل جاهزةً دونما كالي وإن تميّز كلُّ عصرٍ بماركة أو والفضاء المنفتح، فتميت فيها والنظري، هناك مسلمة هامة عبر أزمانٍ وعصور وتلتها الواقع! هي صرخاتٌ أدوّنها أو ملل. أو تضمر الحيوية والنشاط، تقول بأنّ كلّ روح تهوى مراحل ولم تزل، إلى درجةٍ عن تجارب تحطّمت فيها في الحروب تنتهي آدمية المرأة هي التي خُلِقت لأجل لتبدو أشبه بحقلٍ أو حديقةٍ الحرية ، وتسعى إليها مهما باتت كثير من النساء تفكرن الأمال وتاهت في خضم موج المرأة مجرد حظوة الرجل الرجل والرجل فقط. مهجورة، متعطشة لقطرات كانت الظروف ، فتصبو بكلّ بأنها تنفيس/ تنفيذ كامن لحقد تناوبت فيها عروض المدّ بنشوته وتلبية رغبات بعضها مطر تأبي أن تتهاطل رغم طاقاتها لتنجز مهام السبيل راكمته الأجيال المرهقة في والجذر الذكوري! فتطرح ترتقي للغريزة الحيوانية ،

فظيعة ، هي المسؤولة عما المزنة ، ولربّما إلى الاستسقاء . ولكن ؟! في حالة الانثى كتلٌ من حقدٍ وعقد نقصٍ الجارحة ! ويتعالى الصوت أنتجته مطرقة لا الحاكم بل منها إلى الجفاف ، ولكنّ ! هذا البند ترفضه الأنا تراكمت عليه ، فبات لا يرى الأنثوي المكبوت : أولم يخلق المتحكّم في صياغة وإصدار بنيتها تتخلخل فتصبح أقوى الذكورية! .. وحين المطالبة في الأنثي سوى عبدة له مهما الله الذكر والأنثي سواء ؟ أم القرارات في المجتمعات قرباً من الجفاف كتوكيدٍ لتلك .. مجرد المطالبة في ترجمة تكن صلة وصله بها ، وعلى أنه خلق الذكر فقط وفضّله ؟ الذكورية، هذه المجتمعات التي الجفاء بعطالتها الموروثة مبدأ الحقوق في المساواة أرضية تلك العقد السايكولوجية . ومن ثم جعل الأنثى جاريةً تأسّست وتمرّست في خاصية والمستدامة لجملةٍ من الوصايا والندّية ، وأمام هذا المطلب تحطّمت كلّ قوانين الأرض لتلبّي رغبات الرجال وما ذي هيكلية صلبة في مواجهة - والأحكام المشرعنة وضعاً المشروع ، والدعوة لتوثيقها والسماء في المساواة بين تصبو إليه شهواتهم ونزواتهم الحدّ من إمكانية بروز وتصقل في جلد المرأة ونبذ حقوقها وقوننتها للممارسة ، تتتالى الجنسين ؟!. وقبل أن يخطر و.. غطرسة ذكورية يستحيل كما المساواة ، ولمجرد التفكير في المساواة، وتكييف الأجمل صيغ الاستهداف الممنهج في ذهن أيِّ كان ؟! - أؤكّد بأنّ معها سماع كلمة لا ؟! . حتى في خروج المتهمة الأبدية من بين تلك الحقوق الممنوحة ليتمّ إسقاطها كحملٍ غير هذه الكلمات ليست بعناوين أو في تجارب حالتي السلم من شرنقة قرائن واتهامات كمجرد فضاءٍ ديكوري لا مرغوب فيه أبداً ، فتتوحّد شعارات تصرخ بها المرأة! والحرب تشابهت أدوار المرأة المحكمة التي نصبها الذكر، أكثر، ولهذا تتساقط كلّ الأقنعة غالبية التوجّهات وتسعى بكلّ بقدر ماهي ممارسات وأفعال فيهما، وإن اختلفت فيها بعض

تلبّد السماء بغيوم داكنة أقرب إليها ، وعلى قاعدتها تحقيق طرائق تفكيرها ، هذه الأجيال من جوانية كلّ امرأةٍ أكثر من وتقبع بعدها في رداء الصمت



لیلی قمر - دیریك

ذليلةً صامتةً وهي تدرك بأنها انتهُكت شرعاً في كلتا

أجل! كثيرون سيتصورون بأنها صور جارحة للأنثى ؟! .. موديل وأسلوب جديد، فتبقى

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

المنافسة الشريفة

خِلافاً لِما سبق المنافسة في

الدول والمجتمعات المتخلِّفة قد

تكون حاضرة في أي مجال، إلّا

أنّها غالباً ما تكون شكليّة غير

شريفة، نتائجها محسومة قبل

بدئِها، الانتخابات والمسابقات

مجرّد تحصيل حاصل لا أكثر،

وبالتالي لا بدّ أن يكون تحقيق

المكاسب المعنوية والمادية على

حساب الآخر بعيداً عن الكفاءة

والجهد، أو على حساب المصلحة

العامة عملاً بشعار (الغاية تبرّر

الوسيلة)، أمّا المنافسة في كسر

الأسعار فتكون على حساب

الجودة تحت شعار (التجارة

لا شكُّ أنّ المنافسة في قطاعي

الصناعة والتجارة -المتكامِلين

والمتلازمين- هي الأكثر انتشاراً

في جميع أنحاء العالم. في

قطاع الصناعة تكمن المنافسة

بالدرجة الأولى في البحث

العلمى وبراءات الاختراع،

بالإضافة إلى جودة الإنتاج

وتطويره وتقديم خدمات متميزة

مع مراعاة القُدرة الشرائية

للشريحة الكبرى من المجتمعات

المستهلِكة، كما هو الحال في

المنافسة بين مصانع السيارات،

مصانع الأدوية، مصانع الأدوات

الألكترونية وخاصة الهواتف

النقّالة وغيرها من المنتوجات

أمّا في قطاع التجارة فالمنافسة

من الطبيعي وجود تفاوتٍ في القُدرات العقلية والبدنية بين أفراد المجتمع الواحد، ومن حق الأدنى منزلة محاولة الوصول إلى الأعلى بالمنافسة الشريفة، ولكن من المُستهجن بل من المعيب تحوّل المنافسة الشريفة إلى منافسة بلا شرف، وسبيادة شريعة الغابة، القوى فيها يأكل الضعيف، فمن يُشغِل نفسه بهدم الآخرين قد لا يجد وقتاً لبناء

التي تتحكّم بسلوك الإنسان الفرد تكون فطرية إلى حدٍ كبير ضمن الأسرة الواحدة لكسب رضا وعطف الوالدين والحصول على الألعاب والهدايا، وفي مرحلة للأقوى (الحيوانات المفترسة البلوغ تكون لتحقيق الذات بالدرجة الأولى، أمّا في المراحل اللاحِقة فهي عمليّة منظّمة تهدف والغطاء النباتي والبيئة. في إلى تحقيق المكاسب المعنوية المستوى الثانى وهو الأهم، والمادية بمختلف أنواعهما. لقد ساهمت ثورة الاتصالات الواحد بأسلوبين مختلفين في -التي جعلت العالم قريةً صغيرة-

في زيادة حِدّة المنافسة على جميع الأصعِدة، حتّى أصبحت ملازمة للإنسان كَظِلِّه، يتنفسها كما يتنفّس الهواء، فهو في نفسه للفوز في الدنيا والآخرة. يتلخّص جوهر المنافسة في المفاضلة بين الناس معنوياً وفق معايير محددة لمعرفة الصالح

باتت ظاهرة الانتحار منتشرة، الانتحار

من الطالِح، والأكثر صلاحاً من الصالح، والخبير من الأقل خُبرة. أمّا مادياً فالمنافسة تفرض جودة الإنتاج وتطويره وتنوعه وكسر الأسعار، مِمّا يتيح لِكُلّ شخصِ تأمين احتياجاته بحسب إمكانياته المادية. إذاً كيف نفهم المنافسة؟ وكيف نمارسها؟ وما

المنافسة قيمة مُحفِّزة قبل أن تكون خُلُق فطري تخضع لِغريزة حُب البقاء، تُولد مع تُعتبر المنافسة من أقوى الدوافع جميع أنواع الكائنات الحية -الإنس، الحيوانات والطيور، وتحرّكاته، في مرحلة الطفولة النباتات والأشجار .. إلخ- على مستويين، في المستوى الأول تكون بين الأنواع، والغلبة فيها للأذكى (الإنسان) وبدرجة أقل والطيور الجارجة)، أمّا الضحايا فهى بقية الحيوانات والطيور المنافسة تكون ضمن النوع الممارسة، المنافسة الشريفة والمشروعة مع الغير، والمنافسة المذمومة والغير شريفة ضد الغير. الأسلوب الأول بمثابة حافِر يدفع الإنسان الفرد إلى بذل منافسة دائمة مع الآخرين ومع المزيد من الجهد في أداء عمله ومهامِه، ويمنحه شعوراً أكبر بالسعادة في سعيه ليكون أفضل وليس الأفضل، لأنّ الأفضل في أي شيء لا حدود له ولا يُدرك.

أمّا الأسلوب الثاني فإنّه يؤدّي بالسلاح. إلى إفشال الآخر وتحطيمه بين الأسلوبين خيط رفيع، قد ينقطِع في أي لحظةٍ لدى البعض، فينقلب (مع الغير) إلى (ضد الغير) أو العكس. من الأهمية بمكان الإشارة إلى أنّ المنافسة لا تعنى المقارنة بأيّ شكلٍ من الأشكال، فالمقارنة ظاهرة سلبية تؤدّي إلى وأدْ روح المنافسة، يصف الأسطورة ليونيل ميسى العلاقة بينه وبين الأسطورة كريستيانو رونالدو بالمنافسة الشريفة فقط، ولا يحبّد المقارنة

في المجتمعات المتحضّرة يُنظر إلى المنافسة كقوّة دفع إيجابية شطارة). تساهم في تكريس الديمُقراطية، وتحقيق إنتاجية أعلى وجودة أكبر من تلك التي تتحقّق عند العمل في بيئاتٍ غير تنافسية. ويُلاحظ ذلك بوضوح في السِباق إلى منصب الرئاسة وشغل مقاعد البرلمان، فضلاً عن إستمرار التقدم التكنولوجي إلى ما لانهاية. رُبُّ سائل هنا: وماذا عن سِباق التسلُّح في هذه الدول؟

سِباق التسلُّح هو نِتاج البحث العلمي، مثله مثل الاختراعات الأخرى، والسِلاح -بما في ذلك النووي- هو بالنهاية أداة، يمكن استخدامه في الدفاع عن النفس والردع، كما يمكن استخدامه في الشر والتدمير، بمعنى أنّ الأمر يتعلّق بالإنسان نفسه وليس

منتجات مماثلة، أو تستهدف نفس المستهلكين لكسب المزيد من الأسواق وزيادة المبيعات بغرض تحقيق الأرباح. لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للقطاعات الأخرى مثل السياحة والنقل الجوى وغيرهما.

لعل البطولات الرياضية هي الشكل الأرقى للمنافسة الشريفة، لا مكان فيها للتزوير أو التزاحم أو المحسوبيات، ويعود ذلك إلى الروح الرياضية والقواعد الصارمة المُتبعة في تطبيق قوانين الألعاب بِدقّةٍ من حيث التنظيم والتحكيم وإنزال أقسى العقوبات لمتعاطى المنشطات. وتتخِّذ شكلين رئيسيين هما: المنافسة بين الفرق في ألعاب الكرات، وبين الأفراد في ألعاب القِوى. لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للتحصيل العلمي في كافة المراحل، وعالم الفن -الغناء،

الموسيقا، التمثيل، ... إلخ. تأتى أهمية المنافسة في إتاحة الفرصة لكلّ من يريد الصعود إلى قطار السِباق مع الأخرين لِبناء مجده المادي أو المعنوي بغضِ النظر عن أصله وفصله. بالطبع في كلّ سِباقِ لا بدّ من غالبِ ومغلوب. قد يتلاشى فرح النصر، وقد يُنسى حُزن الهزيمة، إلَّا أنَّ شرف المحاولة يبقى، فالمنافسة أصلها الشرف، فمن لم يُحالفه الحظ يكفيه ذلك الشرف تكون بين الشركات التي تبيع وتعلّم الدروس وأخذ العِبَر، لا

محمد رجب رشید

سيّما وأنّ إعادة المحاولة تبقى متاحة للجميع متى شاء. لنشر المزيد من الجَهل وتكريسه، والإستخفاف بعقول الناس يدعى بعض المشايخ -مِمّن جعلوا أنفسهم وُكلاء الدين- أنّ المنافسة قيمة أوربية غربية لا صِلة للإسلام بها، وأنّها شرٌّ يُفسِد الأخلاق، وذلك خِلافاً للفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى عليها الإنسان ولما ورد في كتابه، حيث قال: (خِتامُهُ مِسْكُ وفي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ المُتَنَافِسُونَ)، (وَسَارِ عُواْ إِلَى مَغْفِرَة مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّة عَرْضُها السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) ص. ويبقى السؤال الأهم: أين قادة الحركة الكردية السورية من المنافسة الشريفة على قيادة الحركة؟ وعلى إدارة الأزمات التى تشهدها كردستان سوريا؟ وعلى تجنُّب الكوارث التي تجِلُّ

ظاهرة الانتحار تعالوا نقرع الأجراس

الأخيرة، وهي نؤدي إلى الشباب. معيشية صعبة. فالوضع البيئة السيئة تتعكس عليهم والهزيمة... الخ ... الاقتصادي الصعب يشكّل مستقبلاً .

وفرض الكثير من العادات ضغوطاتٍ نفسية للوصول إلى

عندما تنبت بذرة في قناعة زمن الحروب غالباً ماتترك غياب أقرب الناس، يشعر بحلولٍ ترضي الطرفين. الشخص بأنّ التخلص من في النفوس أثراً كبيراً، يتغلغل الضحية بالوحدة، فيسلك قدرة المجتمع في حلّ

فبهذه الحالة تزيد إلى الحلقة الأخيرة، والموت لديه تقلبات المزاج والرغبة في بشكلِ واسع، في الفترة وتيرة خطوات الموت عند المحتوم، كما نعلم أنّ الخوف الموت لأنه يشعر بالاختناق، أيضاً له دور إيجابي في عملية وإنه عبء على أهله، أو على الموت عمداً ،وخاصةً لدى الفئة أيضاً الأسرة هي المسؤولة الانتحار، فعلى سبيل المثال الآخرين،عندما يكون النقاش الشبابية، وفي فترة المراهقة ، الأكبر عن اكتساب العادات، الفشل الدراسي أو فقدان معدوماً، ورغبة الانتقام قوية . هذه الوسيلة المحرّمة شرعاً وتكوين الذات لدى الشباب، الأحبة، و المشاكل العائلية، أو تتنوّع المشاكل والخلافات، يلجأ إليها الكثيرون، للتخلص وعليها تقع مهمة بناء أفكارهم الخسارة المالية كلّها أسباب وانطباع الثقافات بين منطقةٍ من اضطرابات نفسية، أو ، أيضاًو للمنشأ دور مهم لزرع تؤدّي لذلك في ظلّ انعدام وأخرى، لكن النتيجة تكون من كدر الحياة ، أو لظروف بيئة صالحة في عقليتهم لأنّ الوعي وتوافر بيئة الانهيار واحدة وهي الانتحار الذي

فعدم القدرة على التحمل والمراهقين ضعطاً على الناس، وخاصةً وللعنف أيضاً تأثير سلبي، في هذه الحالات، وهيمنة هنا الأسلوب هو سيد الحاكمين، في ظروفنا الحالية، أو ربّما في وخاصةً فيما يتعلّق بالمشاكل المشاعر السلبية دون أمل إذا تحاورت كلّ الأسرة على ظلّ علاقات عائلية مضطربة، الأسرية التي تؤدّي إلى الشفاء مما هم فيه، أو حتى التفاهم لإيجاد حلّ لأي مشكلة التفكير لمعالجة الأمر، يزيد معينة أو حوار مع الشباب والتمسك بها كلّ هذا يتراكم في الانتحار، ليتخلّص ضعاف من وتيرة المخاطرة ، لكي والاستماع إليهم دون اللجوء الأنفس، ويضعفها، ليقع هؤلاء النفوس من ضغوطاتهم. لاننسى الانعزال الاجتماعي إلى العنف والغضب، بأسلوب الضحايا فريسةً للانتحار. الصدمات المؤلمة وخاصةً في عن الأصدقاء، والاحبة حتى قائم على أسس حكيمة تقضي

يفتح طريق الموت للشباب

تبعات الحياة ومشقتها يتمّ عبر إلى الأعماق ليتمادى، ويصل سلوكاً طائشاً ومتهوّراً، فتحدث المشاكل في هذه الظاهرة



منی عبدی

تكون من خلال مساعدة المرء لتطوير نفسه، ووضع الحلول الأنسب، قبل وقوع الحالة المتأزمة والتعامل مع المواقف المختلفة وتجديد العلاقات لتقوية شخصياتهم، لذلك في حالة وقوع أية مشكلة نجد الحلّ بسهولةٍ ونكون قد أنقذنا النفوس من المراحل التي تؤدّي إلى الانتحار.

التفاؤل يُعتبر حافزاً للفرد على

التقدم, كما أنّ التفاؤل ييسر على الفرد الجهد الذي يبذله, والتفاؤل يجب أن يكون معقولاً ، لأنّ الإسراف فيه يُعتبر سلوكاً مرضياً يحتاج إلى

علاج, وعلى الشخص الذي يريد نجاحاً في حياته العملية أن ينظر إلى هذه الحياة نظرةً ملؤها التفاؤل والاستبشار, وأن يقبل على عمله متوقعاً الخير وألا يغلق قلبه وعينه عن النواحي الجميلة الكثيرة

في هذه الحياة.

الأوبرا.. أسرارها. نشأتها. طقوسها التاريخية. كيفية أدائها. في الغرب والشرق وعند الكرد

الأوبرا هي شكل من أشكال المسرح، حيث تعرض الدراما كلياً أو بشكل رئيسي بالموسيقي والغناء، وقد نشأت في إيطاليا عام ١٦٠٠.

فقد حاولت جماعة الأصدقاء «كاميراتا Camerata» في فلورنسا بز عامة «الكونت باردي «Count Giovanni Bardi عام ١٦٠٠ إخراج مسرحية تتخلُّلها الموسيقي على غرار ما تصوّروه عن التراجيديات الإغريقية؛ فإذا بهم يصلون إلى نموذج مسرحی جدید ، أسموه (الأوبرا).

ولقد كانوا أصحاب النظربة والتطبيق ؛فكان كلُّ منهم يسهم في العمل الفني المشترك في حدود تخصصه؛ فكان «كاتشيني Giulio Caccini» يهتمّ بتنمية الغناء ، و «كافالبيري Cavalieri» يقدّم الموسيقي الملائمة للمسرح، وكان كلُّ من «بيري Peri» و «رينوتشيتي Rinuccini» يعملان على استكمال مقومات التعبير الدرامي، فولد نموذج الأوبرا من جهودهم التطبيقية المشتركة ونظرياتهم.



«تياترو أللا سكالا» في ميلانو، إيطاليا. تأسّس عام 1799، وهو أحد أشهر دور الأوبرا في العالم.

والأوبرا كلمة ايطالية تعنى «العمل» من اللاتينية أو «بذل الجهد»)، هذا يقترح أنها تمزج ما بين الفن المنفرد ومع الجوقة الموسيقية، الخطبة، التمثيل والرقص على منصة المسرح، وهي بالأصل تطلق على كلّ مسرحيةٍ ملحّنة، تجمع بين الموسيقي والشعر، والتمثيل، والرقص، والتصوير، وهي جزء من الموسيقي الغربية الكلاسيكية وتراث الشعوب القديمة، تعرض عدة عناصر من عناصر المسرح الكلامي مثل التمثيل، والأزياء، والرقص .

عادةً ما تكون عروض الأوبرا في دار أوبرا مصحوبةً بأوركسترا أو فرقة موسيقية أصغر قليلاً. يؤدّى الحوار بالغناء ، بطبقاته ومجموعاته المختلفة، موضوعها وألحانها تتفق وذوق وعادات العصر الذي كتبت فيه، وتشتمل الأوبرا على الشعر والموسيقي والغناء والباليه والديكور والفنون التشكيلية والتمثيل الصامت والمزج بينها. كما تشمل أغانيها على الفرديات والثنائيات والثلاثيات والإلقاء المنغم أو الرسيتاتيف (Recitativo)... والغناء الجماعي (الكورال) محفوظة حتى اليوم الحاضر. وبمصاحبة الأوركسترا الكاملة. وهذا يعنى أنّ كلمة أوبرا الإيطالية اشتُقت بدورها من الأوبرا اللاتينية. فالأوبرا هي أيضًاً صيغة الجمع اللاتينية لكلمة ألمانيا، (لولى) في فرنسا،

أوبوس، بنفس الجذر، لكنّ كلمة أوبرا كانت اسمأ لاتينيا مفردأ في حدّ ذاتها، وفقاً لقاموس لويس آند شورت، «استُخدمت كلمة أوبوس اليونانية في الغالب للعمل الميكانيكي، مثل ذلك الخاص بالحيوانات والعبيد والجنود، بينما تشير كلمة الأوبرا اليونانية لحرية الإرادة في العمل والرغبة في الخدمة».

الأوبرا في القرنين السادس عشر والسابع عشر، معتمداً على تقاليد قديمة للترفيه الملكى في العصور الوسطى وعصر النهضة استُخدمت كلمة أوبرا لأول مرة بالمعنى الموسيقى والمسرحي الحديث في عام ١٦٣٩، وسرعان ما انتشرت إلى اللغات الأوروبية الأخرى. كانت الأوبرا في البداية متواضعةً مقارنة بأشكال الدراما المغنية الأخرى في عصر النهضة، لكنها سرعان ما أصبحت أكثر ثراءً وحلت محل العروض المسرحية من النوع السابق المعروف باسم إنتيرميديو

سنوات.

كُتبت هذه الأوبرا نحو عام عصر النهضة القديمة. اعتبر أعضاء كاميراتا أنّ أجزاء

«لإحياء» ذلك.

كُتب نص الأوبرا (الليبريتو) أجزاء هذا العمل.

وقد كانت دافني محاولة لإحياء المسرح الاغريقي الكلاسيكي، والتي كانت بدورها جزءاً من السمات المميّزة لعصر النهضة. لللأسف دافنى فُقِدَتْ أجزاؤها وضياعت. ولكن في العام ١٦٠٠ ظهرت يوريديتشي عمل آخر لبيري، التي ولحسن الحظ تُعتبر الأوبرا الأولى والتي لا تزال ما لبثت الأوبرا بعدها إلا أن انتشرت من فلورنسا، البندقية

وروما... من إيطاليا إلى بقية

أرجاء أوروبا: (شوتز) في

نشأ الشكل الفنى المعروف باسم

و يُعتبر عمل دافني لمؤلفه جاكوب بيري أول تأليفٍ لأوبرا، الألماني في الموسيقي. وفق معاير اليوم ،على الرغم من أنه شمل خمس آلات موسيقية فقط ؛إذ كان أشبه بأوبرا الحجرة مقارنة بالإنتيرميديو أو أوبرا (كلاوديو مونتيفيردي) بعد بضع

> ١٥٩٧، واستُوحيت إلى حدٍّ كبير من دائرة نخبة مفكّري فلورنسا الإنسانيين الذين تجمّعوا تحت اسم «كاميراتا». بشكل ملحوظ، كانت أوبرا دافني محاولة لإحياء الدراما اليونانية الكلاسيكية، وجزء من إحياء أوسع لصفات

«الجوقة» في الدراما اليونانية كانت تُغنّى في الأصل، وربما النص كاملًا لجميع الأدوار؛ وهكذا استُخدمت الأوبرا كوسيلةِ

من قِبل (أوتافيو رينوتشيني) ، الذي كتب بعضاً من إنتيرميديو میدیشی عام ۱۵۸۷، والتی شارك فيها بيري أيضاً؛ ويبدو أنّ رينوتشيني أعاد تدوير بعض

و (برسل) في إنجلترا، كلّ هؤلاء ساعدوا في إنشاء تواريخهم الوطنية. على أية حال، وفي القرن الثامن عشر، استمرّت سيطرة الأوبرا الإيطالية على معظم أرجاء أوروبا، ما عدا فرنسا، مما ساعد على جذب مؤلفين أجانب مثل (هاندل) . في ذلك الوقت، كانت أوبرا

(سيريا) أو الأوبرا الجدّية أو الدرامية، أكثر أنواع الأوبرا الإيطالية رفعة في المستوى، حتى جاء (غلك) الذي عاكس اصطناعية الأخيرة بمسرحياته الأوبرالية المعدّلة. وفي أواخر القرن الثامن عشر، كان موتسارت من أكثر الشخصيات

تأثيراً على الأوبرا آنذاك ابتدأ موتسارت بأوبرا سيريا، ولكنه اشتهر بمسرحياته الأوبر الية الكوميدية الإيطالية، خصوصاً (لي نوتزي دي فيغارو أو زواج فيغارو،) (دون جوفاني أو السيد جوفاني) ، و (كوزي فان توتي. أوبرا داي زوبرفلوت أو المزمار السحري) تعدّ من أشهر أعمال موتسارت وتعد أيضاً من العلامات الواضحة للتاريخ

شهد الثلث الأول من القرن التاسع عشر ذروة أسلوب (بل كانتو) ، مع ملحّنين أمثال، (جواكينو روسینی، غایتانو دونیزیتی، بيليني،) كل هؤلاء ألفوا أعمالاً، لا تزال ذائعة الصيت والأداء حتى اللحظة.

تُعتبر أواسط القرن التاسع عشر إلى أواخره العصر الذهبي للأوبرا، حيث كان (فاغنر في ألمانيا وفيردي في إيطاليا) او استمرّ هذا العصر الذهبي خلال حقبة (الفيريسمو في إيطاليا مرورا بالأوبرا الفرنسية وعبورأ إلى بوتشيني وريتشارد شتراوس)في مطلع القرن العشرين. في ذلك الوقت، ولدت طرق أوبرالية جديدة في أواسط

وشرق أوروبا. في البلاطات وقصور النبلاء في القرن الخامس عشر والسادس عشر ظهرت عروض تتميز بالثياب الفاخرة وعجائب الديكور الذي لا يتعلق بالرسم وحسب بل بالنحت والهندسة، وكذلك بفواصل موسيقية بين الفصول، ذات مضمون أسطوري أو رمزي، وقد ساهم أعظم فنّاني العصر ك "رافائيل" و «بر امانته» و «ار بوسته» بتنفيذ الديكورات ؛التى ترتكز على مؤثرات تحصل بواسطة المنظور ومزيج بين الرسم والهندسة، كما كانت ألوان الأزياء تُختار بعناية (على الأغلب فاتحة)، كما كانت هناك تعاليم للحركة على المنصة (عدم المشي إلا عند الضرورة القصوى) وتعاليم النطق واللفظ وكذلك دراسة الإضاءة المناسبة للمنظور المرسوم واستخدام

أوركسترا موسيقية ودرست علاقات دخولها مع الكلام أثناء العرض المسرحي.

لقد كانت الأوبرا تصور الواقع الطبيعى للأحداث بأسلوب تصويري دقيق ومثير، ومزودة بمجموعات إنشادٍ كورالي بسيط ، وبفواصل من موسيقى الألات المناسبة لكلّ شخصية درامية والمصاحبة للأصوات البشرية في اتحاد نغمي وفقأ لطبقاتها الصوتية، وحوّل فيه الحوار إلى غناء بجانب أجزاء الكورال والأدوار المنفردة، ويعد «كافالييري» أول من نقل الموسيقي إلى خشبة المسرح، وأول من حوّل المسرحية إلى ألحان ، وكان راقصاً وعازفاً للأرغن وأستاذ غناء، وهو ممهد الطريق الحقيقي إلى الكتابة الأوبرالية بلا منازع، غير أنه لم يلبث أن تجرّد من العناصر المسرحية من ملابس وتمثيل ومناظر وخشبة مسرح ليؤدي وحده بالكنيسة تلاوة وإنشادأ وإلقاءً وغناءً منفرداً، في حين تطوّرت الأوبرا، فاتسم إخراجها بالفخامة والثراء، وأقيمت دور للأوبرا، واشترك المهندسون في إخراج المسرحية الأوبرالية لإظهار الفخامة المفرطة وفق أسلوب الباروك، وكان المهندسون يحققون معجزات مسرحية ، كتصوير الزلازل والعواصف الرعدية، وتحويل خشبة المسرح إلى بحر، تظهر فيه جنيات الماء وحورياته، ثم تختفي في غمضة عين، كما أدخل

الباليه كفن الرقص بين فصول الأوبرا في بعض الأحيان، وتعتبر تياترو(دي سان كارلو) أقدم دار للأوبرا النشطة في أوروبا، والتي بناها الملك تشارلز بوربون ، والتي ترتبط بالمسرح الأحمر والذهاب إلى

القصر الملكي. أما في منطقة الشرق الأوسط فقدبنيت دار الأوبرا بأمرٍ من الخديوي إسماعيل، للاحتفال بافتتاح قناة السويس، وقام المعماريان «بيترو أفوسكاني» (من ليفورنو) و «روتسيي» بتصميم مبنى الأوبرا، وسُمى بدار الخديوي للأوبرا لكن في صباح التاسع والعشرين من أكتوبر عام ١٩٧١ استيقظت مصر على خبر حريق دار الأوبرا المصرية، أحد أهم الآثار الثقافية بمصر، التي غني على مسرحها كبار المطربين المصريين والعرب والأجانب، وأبكى المصريين على صرح تاريخي لا يعوض، تمّت إبادته ومحوه بفعل فاعل..



المرايا، كما واستخدمت يقول الدكتور جابر البلتاجي،

نائب مدير دار الأوبرا المصرية الأسبق: إنّ حريق الأوبرا تمّ بفعل فاعل، لأنه قبل الجريمة بشهرين كان هناك تجديد بالفعل لشبكة الكهرباء بالمبنى، والشبكة كانت جديدة، خصوصاً أنّ البعض أبلغ عن سرقة بعض محتويات دار الأوبرا ، مثل النجفة الكبيرة التي لا يمكن أن تخرج دون فكها إلى

أجزاء، وبعض الأثاث. لكن الأهم من ذلك هو اختفاء « برتاتورة» أوبرا عايدة الأصلية، وهي عبارة عن مجلد ضخم يضم التفريغ الإخراجي الكامل لتفاصيل العمل الفني، التي كتبها مؤلفها الإيطالي العالمي (فيردي) بخط يده، كما سرقت ملابس لا تقدّر بثمن، كان يرتديها الفنانون العالميون أثناء العروض على

مسرح الأوبرا. ويفجّر الدكتور جابر مفاجأة، وهي أنّ الصحف الإيطالية ذكرت عام ١٩٧٦- أيّ بعد الحريق بخمس سنوات، أنّ أحد

كبار قيادات الأوبرا يعرض هذه البرتاتورة للبيع في إيطاليا، كُردياً: مغنّية الأوبرا berfîn şakar ، وهي نجمة من أبناء كردستان ،وكانت ذائعة الصيت فى مختلف أنحاء أوروبا، و الفنانان الكُرديان(şvan pirîver. و. pirîver أطلقوا حملة لضم تقليد غناء الروايات إلى قائمة التراث العالمي التي تعدّها اليونسكو .

وكانت هذه الروايات بمثابة الأوبرا الكردية التى كانت تُرُوى من قبل الراوي المغني. وكان يطلق عليه (deng bêj)،وكانت تؤدى بطريقة مشوقة، يشعر المرء وكأنه يشاهد فيلمأ بدأ للتو. وكان بوسعه تخيّل المشاهد وكأنها تقع أمام عينيه، الجبال والأنهار والطيور في

السماء والرعى و الغزوات وذكرت (شاكار) أنّ غناء الروايات واحدة من أقدم الثقافات فى (Mîzobotamya) وبدون غناء الروايات لم تكن الثقافة الكُردية لتستمرّ حتى الآن، ولقد أطلقت النجمة الكردية حملة توقيعات كتكملة لمشروعها في ضمّ التراث الكردي لليونيسكو،

ولا يزال في جعبتها الكثير. وقالت "أريد التعاون مع المؤسسات الموسيقية والثقافية ليتسنّى لنا تحقيق هذا."

نشأ(şvan pîrîver) ، الذي يعد أشهر فنان كردي في العالم الآن، في قريةٍ بمحافظة سانليورفا في جنوب شرق تركيا أواخر الخمسينات والستينات من القرن العشرين، وكانت اللغة الكردية هي اللغة الرسمية في

كان أبوه عازفاً على الآلات الوترية ومغنيا للروايات، لذا كان الغناء والقصص جزءاً من حياته.

منزله

وقال بيرفير وهو يشرح كيف كانت جلسات الغناء تستمرّ . (تحاول أن تبكى لكن لا يخرج



إدريس شيخة

منك سوى الغناء.") شرح كيف يمثل هذا الفن الذي تعود جذوره لعصور ما قبل الإسلام الانتقالية الشفهية القوية في الثقافة الكُردية. وفسر أيضاً كيف كانت شكلاً من أشكال

البكاء. بالنسبةل (Ararat) ، الذي أمضى سنوات حياته الأولى في مدينةٍ بإقليم ماردين في جنوب شرق تركيا، وبات اليوم مغنياً

مشهورا، إنّ غناء الروايات هو "واحد من أهم العوامل الراسخة في الذاكرة الكردية، بل ربما كانت أهمها جميعاً."

وكتب آرارات في رسالةٍ عبر البريد الإلكتروني "غناء الروايات أشبه بذاكرة عملاقة. على سبيل المثال، سمعت عن (مم و زین) ،و هو عمل مشهور للشاعر أحمدي خاني، لأول مرة من خلال أغاني الروايات. كما أنّ القصة الخاصة بالشيخ سعيد فسمعتها لأول مرة من مغنى الروايات."

وتوصف (مم و زین) دوماً بأنها قصة (روميو وجوليت) للثقافة الكُردية، وكتبها أحمدي خاني في القرن السابع عشر.

وقال موضحاً: "في الواقع غناء الروايات جزء من ثراء الثقافة الكردية التى نحتاج لإبرازها والحفاظ عليها وتحويلها من الفردية في الغناء الروائي إلى فريق من الاوبراليين، تقدّم على أرقى دور للأوبرا.

وفى ظلّ الظروف الحالية، حيث تلوح بداية عودة الأرض لأصحابها الكُرد في كلٍّ من گردستان سوریاو گردستان العراق ، فإنّ الفرصة مؤاتية لأن تتبنى الحكومة والأنظمة والفعاليات الثقاقية والجمعيات الكُردية والمجلس الوطنى الكردي هذه المبادرة لتطوّر أغاني الروايات إلى اوبرا خاصة بكردستان، وتقدّم في أرقى دور الأوبرا لتكون أهم رسالةٍ على الإطلاق؛ تعرض على خشباتها كرواية (مم و زين)، فهي قصة جديرة بأن تُعرض في أرقى دور الأوبرا في العالم، فيكون دوي وقعها على ثقافات الشعوب الذوّاقة للأوبرا في العالم الغربي الذي يحبّ الاوبرا بجنون فلا يكاد يُعلن عنوانٌ لاوبرا ستعرض في قاعةٍ ما حتى تنفذ تذاكرها من الأسواق ويكون دوي وقعها كبيراً ومؤثّراً جداً.



😿 rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 299 Hezîran 2022z / 2634k

Komkujiya Amûdê ya ku bi destê YPG ê hat kirin

Nomkujiya Amûdê re dar xistin û daxwaza derbas bûn, ku di 28/27ê Hezîrana 2013 de pêk lê bê encam bûn!?. hat, tê de çekdarên YPGê Hin "6" sivîlên Amûdê kuştin û zêdetirî sîh kesên din jî birîndar kirin, piştî gulebarankirina xwepêşandaneke astiyane, sivîl, bi armanca birçîbûnê kirin û ji bo daxwaza azadkirina girtiyan di zindanên Partiya Demokrat (PYD)de.

Destpêka planê di 17ê Hezîrana 2013 de bû, dema ku çekdarên Partiya Yekîtiya Demokrat (PYD) bajarê Amûdê dorpêç kirin û çûn û hatin lê qedexekir,di wê rojê de sê çalakvanên bajêr bi navên (Dersem Omer, Sarbest Necarî, û welat Fîto) girtin,ew bû destpêka girjî û nakukiyan di navber pyd ê û miletê Amûdê ,bêgûman li hemî bajarên Kurdistan a sûrî xwepêşindan bi darê kuştin ,revadina çalakvan û siyastmedarên kurd ji alye çekdarên pkkê ve .

pkkê bi erk û wezifeya xwe ya ku pê hatibû wezîfedarkirin ji laye Rêjîma Ased ya kujer, ku dosya Kurd li Kurdistan a Sûrî radestî pkkê kir,ta ku gelê kurd dûrî daxwaz û omîden xelkê Sûrye bi giştî û daxwazên xwe <mark>,weke miletê du</mark>yemîn li Ser xaka xwe ya dîrokî, di hindirê dewletek ne navendî û paşerojek ku mafê miletê kurd di Sûrî ya nû de bê parastin.

Piştî wê pîlanê, xelkê Amûdê, ji partiyên siyasî, rêxistinên sivîl û Hevrêzên ciwanan, daketin kolana rojane xwepêşandanên berfireh

Teh sal di ser li seranserî bajêr li azadkirina girtiyan kirin,

> ciwanan û xwepêşindanên bajêr birçîbûnê gireva ragihandin ,heta azadkirina girtiyên dest bi çalakiya gireva wan li bajêr kon vedan û hejmara çalakgerên greva Yekîtiya birçîbûnê gihist nezî 15'an.

Wekî hemî Rojan ,piştî Gotin a Dêrsim ye ku azadkirin hatibû ji zindanên Çekdaren (pyd)ê xwepêşindana dest bimeşa xwe kirin di 27'ê Hezîranê de doz û daxwaza serbest berdan girtiyên xwe kirin, xwenîşandanek asayî ya ku rojane di hat li dar dixistin, ji ber derbasbûn leqek dirêj a çekdarên YPG'ê ku rê li ber xwepesandanan girtin, matmayî man ku çawa ev zorê hate qedexekir, piştî hêz di kolenek pir teng re derbas dibe ,ew bixwe nîşana pîlanek qirê li dijî xelkê bajêr pêkbînin û pêk anîn!?.. li wer nakokî di navbera xwepêsander û çekdaren ypgê derketin, Çekdarên YPGê, dest bi gulebarana doşka li ser xwepêşanderan bi dawî bû, di encamê de 3ê şehîd ketin û zêdetirî sîh kesendin birîndar bûn.

piştî wê yekê hemû rêyên ku bajar bi bajarên Qamişlo û Dirbêsiyê girê didin hatin ve girtin û xelkê neçar bûn ku birîndarên xwe veguhezînin Tirkiyê.

Tê zanîn ku çekdarên YPGê avêtin ser ofîsên partiyên Kurdî û gelek ji kesên amade di hindirê wan de bi tamamî dan



Enwer Naso

bi girtin, herwiha Aras Banko li ofîsa partiya Yekîtî sehîd xistin û Endamê wê partier bû ,ew ji ser banê ofîsê avêtin erdê,paşê Berzanî Qerno ew jî şehîd xistin di dema ku Berzanî alîkarbû bi birîndarekîre,wê şevê bêtirî 60 kesî ji Amûdê gundewarên hatin girtin û roja piştî komkujiyê jî qedexeya derketina derve hat ragihandin, ev jî nîşan dide ku hêzên YPGê bi kuştina pîremêr Elî Randî bi destê Segvanekî ku li ser Minara Camya mizin li Amûdê dawî li komkujiyê

dîroka pydê û Çekdaren wê rûreşyek be pîvane,tevî ku berdevkê ypgê di 2020 ê de li xwe mukurhatin ,w ek berries û gunehkar li himber Malbaten şehîda.

Birîna xelkê Amûdê û her wiha Kobanê û Efrînê ,bi leborînê çarser na be bê ku kesên berpirs û kujer neyin ber dadgehan sizabibin li ser hûm kiryarin ku li dijî gelê kurd pêkanîne, weh Mabate di karin hinekî dilaramû reheat bibin.

Silva li giyanê hîm pakrewanen kurd kurdistan.

Kîna Ingilîzan derbarê kurdan

i dîroka Ewrupiyan ya navîn de, gelê Ingilîz serê xwe hilda, û hin bi hin, dibû hêzeke giran û xudî bandor, êdî cografiya ingilztan nema têra wan dikir, îca berê wê hêza xwe dane derveyî welatê xwe, li dinya yê belav bûn, gel û xaka miletên alûz û paşmayî dagir dikirin, bi hêz û şaristaniya xwe. Destpêka kurdan û Ingilîzan, di nîvê sedsala nozdehan de bû, dema (Mîr Mihemed ê kor) bi soreşekê dijî Osmaniyan rabû, sala/1836/an de, û hin bi hin, xaka Kurdistan rizgar dikir, û zora Osmaniyan dibir, dewleta

îranê derbasî şer nedibû, lê efser û berpirsê ingilîzî(şepêl) navbera herdû dewletan, û herdû hêz gihandin hev, û bi hevre ketine gorepana şer, dijî kurdan, efserê ingilîzî(şepêl) bibû rêzan û salar, ji leşkerê Tirkan re, ta zora şoreşvanên kurdan birin, şoreş têk çû.

Cara didiwan ku têkilîyên kurdan û Ingilîzan bi hev re çêbûn, ew jî di heman demê de bû, nîvê sedsala nozdehan debû, dema ingilîzan nûker û şarezayên xwe Kurdistan, hinartin bi bihaneya zanistiyê, oldariyê, û rojhilatnasiyê, lê gelek ji wan nûker û zêrevanên welatên xwe bûn, Osmaniyan jî rê ji wan re divekirin, di nav welatê kurdan de belav bûn, xwe gihandin filehên kurdistanê, û xwe diyarkirin weku palpişt ji wan re, di sala/1842/ de, şer derket di navbera Bedirxan beg û artêşa

Osmaniyan de, ingilîzan nehiştin Aşûriyên fileh palpiştiyê bidin kurdan, û berê wan ji şoreşê guhertin, efserên Ingilîzan bibûn rêzan û pispor ji artêşa osmaniyan re, alîkariya locistîk û pîlanên

şer ji wan re di danîn. Bi hatina cenga cihanê ya yekem re, /1914/an, ceneralê kurd(şerif paşa) xwe gihande ingilîzan, têkiliyên alîkarî ji wan xwest, lê tu bersiv nedanê, û dema ingilîzan berê xwe dane dagirkirina Iraq û başûrê Kurdistan, alîkarî ji (Şerîf paşa) xwestin, ku nehêle kurd bibin palpişt ji osmaniyan re, weha ingilîzan xwe gihandin (şêx Mehmûd ê Berzincî) jî, û hin soz danê ku wî bikin şah li ser xaka kurdistana başûr, lê dîsa ingilîzan kurd xapandin, piştî dagirkirina xaka iraq û başûrê Kurdistan bi temamî, pişta xwe dane gelê kurd û mafê wî yên rewa, ku xap û pîlanên wan hatin eşkerekirin, (Şêx Mehmûd) car din dest avête çekên xwe û berxwedanê destpêkir, dijî ingilîzan, weha derew û pîlanên ingilîzan eşkere bi ser avê ketin, di ceng û berxwedanê de, (şêX mehmûd) birîndar kete destên ingilîzan de, ku sergonî Hindistan kirin. Imperatoriya osmanî têk çû, bibû dema danîna sînoran, dîsa ceneralê kurd(şerif Paşa) amade û beşdar bibû, li ser nexş û masayean, lê dîsa ingilîzên bê bext û wijdan, dewlet ji tirk, ereb, îran û Ermenan re danîn, lê gelê kurd bi taybet hiştin bê par û dewlet, ev bû encamên peymana /saykis-pîko/. Xap û pîlanên ingilîzan



Adilê Evdile

ne rawestan, debarê gelê kurd, û Kurdistan, di sala/1920/an de ingilîz û hevpeymanên xwe di peymana sîver de, biryar dan ku dewletekê ji kurdan re destnîşan bikin, lê di sala/1923/an de, car din pişta xwe dane kurdan, û ji biryara xwe vegeran, piştî lihevhatina Lûzan,ingilîzan

kurdistana başûr bi temamî radestî erebên iraqê kirin, û doz û daxwazên kurdan û (şêx Mehmûd) piştguh kirin,weha dema destûra dewleta iraqê hate danîn, di sala/1930/an tiştekî kurdan nehate nîşan kirin, û dema gelê kurd li başûrê Kurdistan dest bi şoreşê kirin, hêzên ingilîzan bi çek û firokên xwe alêkarî didan e hêzên iraqê, weha ta pêncî salan ji ceng û berxwedanê, ingilîz palpişt bûn ji rijêmên erebên iraqê re dijî gelê kurd, ta dawî peymana Cezair di sala/1975/an de ku herdû dewletên Iraq û îranê li hev hatin piştî şerê heşt salan, û şoreşa kurdan têkbirin, dîsa dewleta ingilîzan pîrozbahî dane herdû dewletan, ku dijminên gelê kurd bûn.

Ferhengok

Nûçe	خبر	Neștergerî	عملية جراحية	Navxwe	داخلي
Nûjdar	طبیب	Name	رسالة	Nasname	هوية
Nûner	ممثل	Nemayiş	عرض	Nexweşxane	مشفى

Buhar sira bê tê Rewşa gundê mi lê tê Bar bara berx û miya Dengê kila meşkê tê Li zikaka û li tara Li bin sîha sipîndara Zarok tevde di lîzin Bi xêzk û kab û xara Civata rî spiya Li ber sîha xaniya Lîska dama li dari Ji hev dernaxin serya Li ser bîrê dîlani Hilm dikim bîna nani

Bêrîvan çûn bêriyê Barê şivan girani Rewşa gunda bi xêr û bêr Mastê qalib wek penêr Rûn û nîvişk û hevrêşk Me ji dest berda bo bajêr Bûm bajarî bi gerefêt Cilê gunda mi avêt Zarok man bê av û nan Bêrîk vala bê pakêt Bû hisret avsîrk û dan Meyr li me di bi mêvan Goştê dermala bû xewn Me ji bîrkir dew û çortan



Hisret Bavê Alan